وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد بوضياف ـ المسيلة ـ
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم : علم النفس

مستوى مهارات التدريس لدى المعلمين حديثي التوظيف الخاضعين للتكوين البيداغوجي التحضيري بالمرحلة الابتدائية

دراسة ميدانية على عينة من معلمي مقاطعات دائرة بن سرور ولاية بوسعادة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص: توجيه و ارشاد

إعداد الطالب:
بن حشاد لموفق

إشراف الدكتور:
بوجمعة نقبيل

السنة الجامعية 2023 / 2024

اهـــــــــــــــــداء

بعد التوفيق من الله عز وجل اهدي هذا العمل المتواضع

الى والديا حفضهما الله و رعاهما.

الى زوجتي الغالية.

الى ابنائي الاعزاء.

الى اخوتي و اخواتي.

الى من علمني حروف الابجدية : بن قرون السقاي.

الى كل من اعانني و لو بكلمة .

تشكــــــــــرات

أشكر لله سبحانه و تعالى الذي وفقنا لإنجاز هذا العمل.

أتقـــدم بخالـــص عبارات الشكر و التقدير للأستاذ المشرف الفاضل البروفيسور: نقبيل بوجمعة على كل مــــا قدمــه لي من التوجيهات العلمية و المنهجية لإنجاز هذه الدراسة .

والشكر موصول لكافة الأساتذة الذين قدموا لي يد العون على رأسهم

البروفيسور : بعلي مصطفى – جامعة المسيلة –

الى المفتش التربوي الفاضل : الدكتور بوعشرين عيسى– بن سرور –

الى السيد: لفريكي كمال

مدير مدرسة الشهيد بن عزوز محمد – بن سرور –

كما لا أنسى تقديم الشكر الجزيل للجنة المناقشة على قبولها مناقشة هذه الرسالة.

كمـــا أتقــــدم بالشكر الكبير لكــــل الذين قدموا لي يد المساعدة من قريب أو من بعيد

ملخص باللغة العربية

تهدف هاته الدراسة على كشف مستوى مهارات التدريس (**التخطيط، التنفيذ، التقويم**) لدى الاساتذة الجدد الخاضعين لتكوين البيداغوجي التحضيري دفعة **2024/2023** و تسليط الضوء على دور الأستاذ كعمود فقري في النظام التعليمي، في ظل التغيرات التنظيمية والإصلاحات الحاصلة. كما تهدف الدراسة إلى تقييم مدى امتلاك الأستاذة لمهارات التخطيط والتنفيذ والتقويم في مرحلة التدريب البيداغوجي خلال العام الدراسي **2024/2023**. وأخيراً، تسعى الدراسة إلى توعية بضرورة توحيد البرامج التدريبية للأستاذة المتدربين قبل الخدمة، والتي يجب أن تلبي الشروط البيداغوجية والنفسية التي تعزز الرغبة والدافعية للتعلم.

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، حيث تم اختيار عينة أساسية تضمنت 58 أستاذ، وعينة استطلاعية تضمنت **30** أستاذ. وتم جمع البيانات من خلال استخدام استبيان يقيس أبعاد مهارات التدريس، مثل مهارات التخطيط والتنفيذ والتقويم.

بعد تحليل وتفسير البيانات، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن مستوى**التخطيط** لدى استاذة التعليم الابتدائي حديثي التوظيف **مرتفع** .
- أن مستوى **التنفيذ** لدى استاذة التعليم الابتدائي حديثي التوظيف **مرتفع** .
- أن مستوى **التقويم** لدى استاذة التعليم الابتدائي حديثي التوظيف **متوسط** .
- لا توجد فروق دالة احصائيا في **التخطيط للدرس** لدى عينة من الأساتذة حديثي التوظيف الخاضعين للتكوين البيداغوجي التحضيري تعزى الى الجنس.
- لا توجد فروق دالة احصائيا في **تنفيذ الدرس** لدى عينة من الأساتذة حديثي التوظيف الخاضعين للتكوين البيداغوجي التحضيري تعزى الى الجنس.
- لا توجد فروق دالة احصائيا في **تقويم الدرس** لدى عينة من الأساتذة حديثي التوظيف الخاضعين للتكوين البيداغوجي التحضيري تعزى الى الجنس.
- لا توجد فروق دالة احصائيا في **التخطيط للدرس** لدى عينة من الأساتذة حديثي التوظيف الخاضعين للتكوين البيداغوجي التحضيري تعزى الى الطور التعليمي.
- لا توجد فروق دالة احصائيا في **تنفيذ الدرس** لدى عينة من الأساتذة حديثي التوظيف الخاضعين للتكوين البيداغوجي التحضيري تعزى الى الطور التعليمي.

- لا توجد فروق دالة احصائيا في **تقويم الدرس** لدى عينة من الأساتذة حديثي التوظيف الخاضعين للتكوين البيداغوجي التحضيري تعزى الى الطور التعليمي.

ملخص باللغة الانجليزية :

This study aims to reveal the level of teaching skills (planning, implementation, evaluation) among new teachers undergoing preparatory pedagogical training for the 2023/2024 cohort. It highlights the role of the teacher as the backbone of the educational system amidst organizational changes and reforms. The study also seeks to evaluate the extent to which teachers possess planning, implementation, and evaluation skills during the pedagogical training phase in the 2023/2024 academic year. Finally, the study aims to raise awareness about the necessity of standardizing training programs for pre-service teachers, which should meet the pedagogical and psychological conditions that enhance the desire and motivation to learn.

The descriptive-analytical approach was used in this study, with a main sample of 58 teachers and a pilot sample of 30 teachers. Data were collected using a questionnaire measuring dimensions of teaching skills, such as planning, implementation, and evaluation skills.

After analyzing and interpreting the data, the study reached the following conclusions:

- The level of planning among newly employed primary school teachers is high.
- The level of implementation among newly employed primary school teachers is high.
- The level of evaluation among newly employed primary school teachers is moderate.
- There are no statistically significant differences in lesson planning among the sample of newly employed teachers undergoing preparatory pedagogical training attributable to gender.
- There are no statistically significant differences in lesson implementation among the sample of newly employed teachers undergoing preparatory pedagogical training attributable to gender.

- There are no statistically significant differences in lesson evaluation among the sample of newly employed teachers undergoing preparatory pedagogical training attributable to gender.
- There are no statistically significant differences in lesson planning among the sample of newly employed teachers undergoing preparatory pedagogical training attributable to the educational stage.
- There are no statistically significant differences in lesson implementation among the sample of newly employed teachers undergoing preparatory pedagogical training attributable to the educational stage.
- There are no statistically significant differences in lesson evaluation among the sample of newly employed teachers undergoing preparatory pedagogical training attributable to the educational stage.

فهـــــرس الجـــــداول :

فهـــرس المحتويـــات	الصفحة
– الاهداء	.
– تشكرات	.
– ملخص الدراسة بالعربية	.
– ملخص الدراسة بالفرنسية	.
– فهرس المحتويات	.
– فهرس الجداول	.
– فهرس الاشكال	
مقدمـــة	أ-ب
الجانب النظري	
الفصـــل الاول : الاطـــار العـــام للدراســـة	
1. إشكالية الدراسة	07
2. فرضيات الدراسة	08
3. أهداف الدراسة	08
4. أهمية الدراسة	08
5. دوافع اختيار الموضوع	09
6. المفاهيم الاجرائية لمتغيرات الدراسة	10-9.
7. الدراسات السابقة	17-10
الفصـل الثاني : التكويـن التحضـري البيداغوجـي	
أولا : التكوين	
تمهيـد	21
1. تعريف التكوين	21
2. بعض المفاهيم المرتبطة بالتكوين	22
3. اهمية التكوين	23
4. اقسام التكوين	25-24
خلاصة	26
ثانيا: التكويـــن البيداغوجـــي التحضيـــري	

تمهيد	27
1. تعريف التكوين البيداغوجي التحضيري	27
2. اشكال التكوين البيداغوجي التحضيري	28-27
3. اهداف التكوين البيداغوجي التحضيري	33-29
4. صيغة التكوين البيداغوجي التحضيري	33
5. برامج التكوين البيداغوجي التحضيري	34
6. فترة التكوين البيداغوجي التحضيري	34
7. مداولات نهاية التكوين البيداغوجي التحضيري	35
خلاصة	35
الفصل الثالث : المعلـــم و مهارات التدريس	
أولا: المعلم	
تمهيد	38
1. تعريف المعلم	38
2. تحديد مهام المعلم	38
3. اهمية المعلم	39
4. اعداد و تكوين المعلم	40
5. ادوار المعلم	41
6. صفات المعلم الناجح	42
خلاصة	43
ثانيا: مهارات التدريس	
تمهيد	43
1. تعريف مهارات التدريس	46-44
2. عناصر العملية التعليمية	47
3. مجالات مهارات التدريس	48
3 -1- مهارة التخطيط	49
3 -2- مهارة التنفيذ	49
3 -3- مهارة التقويم	50
خلاصة	51
الفصـــل الرابع : الاجراءات المنهجيةللدراسة الميدانية	
تمهيد	54

– منهج الدراسة	55
مجتمع وعينة الدراسة	56
أدوات الدراسة	57
حدود الدراسة	58
– الخصائص السيكومترية	58
– أساليب المعالجة الإحصائية	63-59
خلاصة	64
الفصل الخامس: عرض ومناقشةنتائج الدراسة	
تمهيد	67
– عرض النتائج	68
– عرض الفرضية الاولى	68
– عرض الفرضية الثانية	69
– عرض الفرضية الثالثة	69
– مناقشة الفرضيات	71
– مناقشة الفرضية الاولى	72
– مناقشة الفرضية الثانية	73
– مناقشة الفرضية الثالثة	75-74
– خاتمة	78
– التوصيات والاقتراحات	79-78
– قائمة المراجع	85-81
– الملاحق	-

فهـــرس الجـــداول

الرقم	فهرس الجداول	رقم الصفحة
01	جدول رقم (01): البرنامج التكوين البيداغوجي التحضيري اثناء التربص	33
02	جدول رقم (02):توزيع أفراد عيّنة الدّراسة حسب المقاطعات	57
03	جدول رقم (03): يوضّح توزيع الفقرات على أبعاد استبيان مهارات التدريس	58
04	جدول رقم (04):يوضّح طريقة تصحيح أداة الدّراسة.	59
05	جدول رقم (05): يبين قيمة معامل الارتباط بيرسون بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني	60
06	جدول رقم (06):يبين قيمة معامل (Cronbach's Alpha) للاستبيان	62
07	جدول رقم (07): يوضح صدق الاتساق البنائي لأداة الدراسة	69
08	جدول رقم (08): يوضح نتائج اختبار فروق في آراء عينة من الاساتذة نحو التخطيط للدرس تبعا لمتغير الجنس	70
09	جدول رقم (09): يوضح نتائج اختبار فروق في آراء عينة من الاساتذة نحو تنفيذ التدريس تبعا لمتغير الجنس	71
10	جدول رقم (10): يوضح نتائج اختبار فروق في آراء عينة من الاساتذة نحو تنفيذ التدريس تبعا لمتغير الجنس	72
11	جدول رقم (11): يوضح نتائج اختبار فروق في آراء عينة من الاساتذة نحو التخطيط الدرس تبعا لمتغير الطور التعليمي	72
12	جدول رقم (12): يوضح نتائج اختبار فروق في آراء عينة من الاساتذة نحو تنفيذ الدريس تبعا لمتغير الطور التعليمي	73
13	جدول رقم (13): يوضح نتائج اختبار فروق في آراء عينة من الاساتذة نحو تقويم الدرس تبعا لمتغير الطور التعليمي.	73

فهـــرس الأشكـــال

الرقم	فهرس الأشكال	رقم الصفحة
01	شكل رقم 02 يوضح تشكل الابعاد الثلاثة لموضوع التعليمية	47

مقدمـــــــــــــــة

مقدمـــــة:

يعتبر إعداد الأستاذ وتنميته مهنيا من أساسيات تحسين التعليم وناجعته، وذلك لما له من أهمية بالغة في تطوير الأداء التدريسي، ويراد من خلال التكوين التحضيري البيداغوجي، أو التكوين المستمر إكساب المهارات المهنية والأكاديمية للأستاذ سواء عن طريق الأنشطة المباشرة في برامج التكوين الرسمية، أو باستخدام أساليب التعلم الذاتي .وقد اخدت العديد من المجتمعات تعيد النظر في نظمها التعليمية بصفة عامة وفي إعداد المعلم بصفة خاصة وذلك في كثير من الدول في اهتمام خاص بقضية المعلم واختياره وإعداد وتدريبه والنظر في أوضاعه الاجتماعية والمهنية حيث يكاد يكون هناك إجماع على أن المعلم هو حجر الزاوية في نجاح العملية التعليمية وتحقيقها لأهدافها . فالمعلم الجيد المؤهل في المناهج المختلفة يمكنه أن يحدث اثرا طيبا في تلميذاته فهو الذي يترجم أهداف المنهج إلى مواقف تعليمية ويختار وسيلة التعليم المناسبة فضلا عما يقوم به من توجيه قيم لتلاميذه وتكوين شخصياتهم .لذا اهتمت وزارة التربية الوطنية الجزائرية في الآونة الأخيرة بعدة إصلاحات تولي أهمية بالغة للتكوين ، إذ من خلاله يتم تحقيق الجودة في قطاع التربية والتعليم وذلك بفضل وعي المنوط به وكذا حثه على بذل المزيد من الاطلاع بغية تحسين نوعية الخدمات التي يقدمها خلال ممارسته التعليمية التعلمية ، حيث أن أستاذ التعليم الابتدائي لا يغيب عن فكره جسامة المهمة التي ينبغي له من أجل تبليغها ، الإلمام الواسع بالمناهج الدراسية واستيعاب للمحتويات المعرفية التي تصاغ من اجلها جملة الأهداف التربوية الرامية إلى إعداد الفرد المتعلم بما سيعود بالنفع له ولمجتمعه ومن ثم لوطنه وهذا هو المسعى والهدف الرئيسي للقائمين على قطاع التربية من خلال إدراج عملية تكوين مستخدمي التربية خاصة بالتعليم الابتدائي ضمن أولى أولوياتها بتركيز الإعداد الجيد للمعلم عند بداية وأثناء الخدمة تحضيرا لمواجهته للصعوبات المدرسية بما لا يتنافى و السياسة التربوية ولا يعطل تنفيذ البرامج التعليمية المعدة سلفا الأستاذ بدوره فتكوين أساتذة التعليم الابتدائي، سيساعدهم في اكتساب المؤهلات العلمية والخبرات اللازمة لتحسين عملية التعليم لديهم، كما ويسهم في رفع كفاءتهم وزيادة خبراتهم التعليمية وهو ما سيؤدي بالضرورة إلى نمو المهارة الخاصة بهم، ويحسن أداء المكونين ويرفع من معنوياتهم، وهو ما أكدته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في العديد من مؤتمراتها وندواتها التي تحث على ضرورة الاهتمام بتزويد المعلمين بالكفايات اللازمة لأداء مهماتهم التدريسية بنجاح، فلقد أوصت المنظمة عام 1981 بإعادة النظر في الأساليب والطرائق المتبعة في إعداد المعلمين، بحيث يتم تقويمهم في ضوء الأهداف التربوية للمؤسسات وعلى ضوء الكفايات التربوية المطلوبة من المعلمين اكتسابها وتطويرها . كما عقد وزراء التربية العرب عام 2000 اجتماعا في دمشق لمناقشة مدرسة المستقبل، أكدوا في المحور الخاص بالمعلم على ضرورة إعادة النظر في سياسات واليات إعداد وتدريب المعلم، والعمل على إعداد مرصوفة الكفايات اللازمة لإعداد المعلم ليتمكن من القيام بأدواره التربوية والاجتماعية والقومية والإنسانية.(ناصر ،2006، ص 11).

تأتي هذه الدراسة للكشف عن مستوي مهارات التدريس لدى المعلمين الجدد الخاضعين للتكوين البيداغوجي التحضيري بالمرحلة الابتدائية ، كمتطلب من متطلبات الإصلاح الذم باشرته وزارة التربية الوطنية، و أحد مخرجات لتحقق المهارة المهنية اللازمة للأستاذ (المعلم) في الميدان.

تضمنت الدراسة : الجانب النظري والجانب التطبيقي مقسمين إلى خمس فصول:

يحتوي على الجانب النظري ويحتوي على ثلاث فصول :

الفصل الأول: الإطار النظري و تضمن إشكالية الدراسة و فرضيات الدراسة و أهمية الدراسة و أهداف الدراسة و دوافع اختيار الدراسة و المفاهيم الإجرائية لمتغيرات الدراسة .

الفصل الثاني: تنـــاولنا فيه: مدخـــل إلى التكوين البيداغوجي التحضيري وقسمناه إلى قسمين هما:

أولا : التكوين تناولنا فيه: تعريف التكوين ، مفاهيم مرتبطة بالتكوين ، اهداف التكوين ، اهمية التكوين ، اقسام التكوين .

ثانيا: التكوين البيداغوجي التحضيري تناولنا فيه: تعريف التكوين البيداغوجي التحضيري، اشكال التكوين البيداغوجي التحضيري، أهداف التكوين البيداغوجي التحضيري، صيغة التكوين البيداغوجي التحضيري ، برنامج عملية التكوين البيداغوجي التحضيري ، فترة التكوين البيداغوجي التحضيري ، مداولات التكوين البيداغوجي التحضيري.

الفصل الثالث: تناولنا فيه: المعلـــم و مهارات التدريس فتم تقسيمه إلى:

أولا : المعلم و تناولنا فيه: تعريف المعلم ، تحديد مهام المعلم، اهمية المعلم، اعداد و تكوين المعلم، ادوار المعلم، صفات المعلم الناجح.

ثانيا: مهارات التدريس تناولنا فيه: تعريف مهارات التدريس، عناصر العملية التعليمية، مجالات مهارات التدريس.

الجانب الميداني للدراسة تناولنا فيه:

الفصل الرابع :

يضم اجراءات الدراسة الميدانية يتم فيه الإجراءات المنهجية للدراسة حيث توضح فيه الحدود البشرية و المكانية و الزمانية للدراسة، أيضا توضح فيه المنهج المستخدم و مدى تناسبه مع طبيعة الدراسة و المتمثل في هذه الدراسة في المنهج الوصفي، توضح أيضا عينة الدراسة و طريقة اختيارها ، ثم بين أداة جمع البيانات و المتمثل في الاستبيان في هذه الدراسة مع التأكد من معالمه السيكومترية (صدق، ثبات)، و أخيرا تم تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات .

الفصل الخامس:

تضمن عرض وتحليل النتائج و مناقشة الفرضيات بالنسبة للعينة الكلية أولا، ثم حسب متغيرات الدراسة، ثم نتائج الدراسة وبعض التوصيات التي تدعم التكوين التحضيري البيداغوجي لأستاذ التعليم الابتدائي.

الفصـــــــــل الأول

الفصل الأول

الاطار العام للدراسة

1. إشكالية الدراسة.
2. فرضيات الدراسة.
3. أهداف الدراسة.
4. أهمية الدراسة.
5. دوافع الدراسة: الذاتية والموضوعية.
6. المفاهيم الإجرائية لمتغيرات الدراسة.
7. الدراسات السابقة.

1. إشكالية الدراسة:

إن إصلاح و تطوير أي منظومة تربوية يجب أن يبدأ بالأستاذ وينتهي به، وتكون نقطة الانطلاق في ذلك هو الاهتمام بتكوينه بالشكل الذي يؤهله للقيام بمهامه التربوية والتدريسية حتى يحقق المنشود منه لأنه صاحب الدور الأساسي والمحوري في العمل المدرسي، فهو كثير التفاعل بالمتعلمين ينشر بينهم العلم والمعرفة ويبث فيهم المبادئ الدينية والخلقية والاجتماعية ويعمل على نجاح مخططات التنمية في مجتمعه، ويعتبر التكوين البيداغوجي التحضيري للأستاذ قبل الخدمة وأثناءها أهم الوسائل التي تكسبه مهارات فعالة؛ كإكسابه معارف جديدة في تخصصه وتوفير فرص تطوير المهارات اللازمة للتعليم والتعلم، وتحضيره وإعداده من الناحية البيداغوجية والمهنية للتدريس، وذلك عن طريق تسليحه بطرق توظيفه لتكنولوجيات الإعلام والاتصال في التعليم وتزويده بحقائق علمية وتربوية وبيداغوجية وتعليمية ومنهجية تؤهله للقيام بمهامه بطريقة تجعله يواجه مختلف الوضعيات التعليمية بأريحية طيلة مساره المهني، بالإضافة لتحسين الأداء والارتقاء بمستوى المؤسسة التعليمة التي ينتمي إليها. وفي هذا الصدد تؤكد نتائج دراسة يخلف (2007/2006) أن التدريب الميداني يساهم بصورة إيجابية في تكوين الطلبة المتربصين ويكسبهم كفاءات جديدة تساعدهم على التدريس، كما تشير دراسة الهسي (2012) أن درجة توافر معايير الجودة الشاملة لواقع تكوين المعلم في كليات التربية كانت متوسطة، بينما دراسة ساعد (2013) أشارت أن التكوين أثناء الخدمة ساهم بدرجة متوسطة في تحسين مهارات الأساتذة في مجال التخطيط للدرس وفق المقاربة بالكفاءات في حين أنه لم يساهم إلا بدرجة قليلة في مجالي تنفيذ الدرس وتقويمه. وإن أي تغيير وتجديد في المناهج التربوية لن يحققأهدافه إذا لم يكوَّن الأستاذ على هذه المناهج، والأستاذ المؤهل تأهيلا جيدا يكون قادرا على تجاوز السلبيات التي قد تكون في المناهج التربوية، بينما الأستاذ غير المؤهل لا يستطيع تحقيق الأهداف المنشودة من المناهج و الإفادة من مضامينها .

من خلال هذه الدراسة تتجلى إشكالية بحثنا في الكشف عن مستوى مهارات التدريس (التخطيط، التنفيذ، التقويم) لدى الاساتذة الجدد الخاضعين لتكوين البيداغوجي التحضيري دفعة 2024/2023، وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات التالية.

- ما مستوى مهارات التدريس(التخطيط، التنفيذ، التقويم) لدى عينة من المعلمين بالمرحلة الابتدائية الخاضعين للتكوين البيداغوجي ؟

- هل توجد فروق دالة احصائيا في مستوى مهارات التدريس (التخطيط، التنفيذ، التقويم) لدى عينة من المعلمين بالمرحلة الابتدائية الخاضعين للتكوين البيداغوجي التحضيري تعزى لمتغير الجنس ؟
- هل توجد فروق دالة احصائيا في مستوى مهارات التدريس (التخطيط، التنفيذ، التقويم) لدى عينة من المعلمين بالمرحلة الابتدائية الخاضعين للتكوين البيداغوجي التحضيري تعزى لمتغير الطور التعليمي.

2. فرضيات الدراسة:

- مستوى مهارات التدريس (التخطيط، التنفيذ، التقويم) لدى الاساتذة الجدد الذين خضعوا للتكوينالبيداغوجي التحضيري مرتفعا.
- لا توجد فروق دالة احصائيا في مستوى مهارات التدريس (التخطيط، التنفيذ، التقويم) لدى الاساتذة الجدد الذين خضعوا للتكوين البيداغوجي التحضيري يعزي متغير الجنس.
- لا توجد فروق دالة احصائيا في مستوى مهارات التدريس (التخطيط، التنفيذ، التقويم) لدى الاساتذة الجدد الذين خضعوا للتكوين البيداغوجي التحضيري يعزي متغير الطور التعليمي.

3- أهداف الدراســـة:

تتضمن أهداف الدراسة النقاط التالية:

- تقييم مستوى مهارات التدريس لدى المعلمين الجدد في التخطيط والتنفيذ والتقويم، من خلال دراسة تحليلية لأدائهم في الفصول الدراسية.
- تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين الجدد وتحديد المهارات التي يفتقرون إليها أو يحتاجون إلى تطويرها لتحسين أدائهم في التدريس.
- تقديم التوصيات العملية والموجهة لتحسين برامج التكوين البيداغوجي للمعلمين الجدد، مع التركيز على المجالات التي تحتاج إلى تطوير وتحسين.
- فهم تأثير برامج التكوين البيداغوجي على تحسين مهارات التدريس وجودة التعليم، من خلال تقديم تحليل شامل لنتائج الدراسة وتأثيرها على أداء المعلمين وتجربة التعلم

4. أهميـة الدراســة:

- تعزيز جودة التعليم الابتدائي من خلال تحسين مستوى تأهيل المعلمين الجدد.
- تحسين تجربة التعلم للطلاب من خلال توفير بيئة تعليمية تتميز بالتخطيط والتنفيذ والتقويم المؤثرين.
- تحسين كفاءة برامج التكوين البيداغوجي وتوجيه الجهود نحو تحقيق أهداف التعليم الشامل والمستدام.
- دعم التطور المهني المستمر للمعلمين الجدد وتمكينهم من تطوير مهاراتهم بشكل دائم.

5.دوافع اختيار الموضوع :

أ- أسباب ذاتية

- دافع الفضول العلمي.
- احتكاكي الكبير بأساتذة التعليم الابتدائي كوني مساعد مدير.
- كوني ثنائي قطاع في التعليم .
- طبيعة اختصاصي و المتمثل في علوم التربية و تعتبر الدراسة من بين مواضيع التخصص .
- دافع الانتماء إلى سلك التعليم للكشف عن دور التكوين البيداغوجي التحضيريللموظف .
- اهتمامي الشخصي بموضوع التكوين البيداغوجي التحضيري.

ب-أسباب موضوعية:

- أهمية الدراسة من الناحية التربوية و النفسية.
- دور التكوين البيداغوجي التحضيري لأستاذ التعليم الابتدائي في القيام بمهامه على أحسن وجه.
- محاولة التعرف على فعالية التكوين البيداغوجي التحضيري .
- اثراء البحث العلمي بمعطيات علمية متواضعة علها تفيد المهتم و الباحث و القاري.
- الاهتمام و المساندة لجميع الأساتذة في كل الأطوار بشكل عام و أستاذ الابتدائي بشكل خاص.

6- المفاهيم الاجرائية لمتغيرات الدراسة :

التعريف الاجرائي التكوين البيداغوجي التحضيري: هو العملية التي يخضع لها المعلمون الجدد لتجهيزهم وتأهيلهم للتدريس، تتضمن دورات وورش عمل لتطوير مهارات التدريس والتخطيط للدروس.

- **التعريف الاجرائي للمعلم المبتدئ:** هو معلم المدرسة الابتدائية الذي لم يتم تثبيته في المنصب، يتولى تدريس يتول تدريس التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم من 06 سنوات إل 10 سنوات في 05 مستويات، حاصل على شهادة ليسانس في إحدى التخصصات المقبولة في التعليم ونجح في مسابقة توظيف الأساتذة خلال السنة الدراسية 2023/2022.
- **مهارات التدريس إجرائيا:** يعرف الباحث مهارات التدريس هي مستوى استجابة الاساتذة على فقرات الاستبيان لمجموعة من الأداءات السلوكية الخاصة بإعداد الدرس وتخطيط هو تنفيذ هو تقويمه وإدارة الصف، ينبغي أن يكتسبها المعلم يتقنها من خلال ممارسات تدريبية محددة بحيث تؤدي إلى نجاح مهمته في تعليم اللغة العربية لغة ثانية بنجاح.

7- الدراسات السابقة :

الدراسات السابقة تمثل المحور الرئيسي في كل البحوث العلمية لأنها تفيد الباحث في الكثير من المحاور والتي تعتبر أساسية وهي:

- تمكن الباحث من الاطلاع والاستفادة من الأعمال السابقة .
- تفيد في تحليل النتائج وتفسيرها علمي.
- تجعل الباحث يتفادى الصعوبات التي وقع فيها الآخرين.
- و يمكن عرضها في عنصرين:
- دراسات حول التكوين البيداغوجي قبل و أثناء الخدمة.

- و دراسات أخرى حول مجالات الفعل التعليمي.

يمكن عرضها في عنصرين دراسات حول التكوين البيداغوجي قبل وأثناء الخدمة، ودراسات أخرى حول مجالات الفعل التعليمي.

7-1- دراسات حول التكوين البيداغوجي قبل وأثناء الخدمة:

7-1-1- دراسة صدقاوي كمال (2013):

مقال في مجلة محكمة بعنوان خصائص التكوين البيداغوجي لمعلم التعليم الثانوي ومتطلبات التحسين الهدف الأساسي من الدراسة هو معرفة مدى فعالية التكوين البيداغوجي بالمدارس العليا للأساتذة وذلك بالرجوع إلى تصورات معلمي التعليم الثانوي المتخرجين العاملين بالثانويات والطلبة المتربصين في السنة الدراسية (2010/2011)، وكذلك

المشرفين على التكوين. ونظرًا لأهمية الموضوع لمعلمي التعليم الثانوي تم تشخيص واقع برامج التكوين البيداغوجي لمعلمي التعليم الثانوي بالمدارس العليا للأساتذة : حصر الهدف بما يلي ، وتحديد تصورات مختلف الأطراف المعلمين المكونين لمدى وفعالية برنامج التكوين المقدم في إكساب . بالجزائر الكفاءات الضرورية تقديم اقتراحات لمساعدة الجهات المسؤولية، على إيجاد الحلول المناسبة لمشكلات التكوين البيداغوجي لما تتوصل إليه الدراسة من نتائج بعد توزيع المقياس. وجمع البيانات ومعالجتها تم تحديد أربعة محاور رئيسة للدراسة وهي: القدرة على تسيير القسم بصورة جيدة علاقة(المعلم المتعلم)، القدرة على توصيل المعلومات، القدرة على فهم مختلف أساليب التقويم والقدرة على فهم سيكولوجية المراهقين . أشارت النتائج إلى أن البنود ذات الصلة المباشرة في المعلم المتعلم، قد حظيت بالموافقة الكبيرة من قبل أفراد العينة، أما المعارف التطبيقية المتصلة بالمعارف النظرية والتي تهم المعلم لوحده تبقى الموافقة عليها نسبية للأولى . عند إجراء مقارنة بين المتوسط والانحراف المعياري لأفراد العينة بناء على مرجعية التكوين (في أي مرحلة تكوين وجد أن الاختلاف كان ذو دلالة إحصائية بين المدارس ذات التخصصات العلمية مع المدارس ذات التخصصات الأدبية. عند إجراء مقارنة بين المتوسط والانحراف المعياري لأفراد العينة بناء على مدة التكوين وجد أن الاختلاف دالا في بعضها وغير دال في البعض الأخر، جاءت توصيات الدراسة بشكل مقترحات على مستوى المدخلات مثل اقتراح بإعادة النظر في نظام تقييم المدارس العليا للأساتذة وعلى مستوى للمخرجات كاقتراح ضرورة إدراج التكوين للمستمر ضمن الأولويات في تحسين أداء معلم التعليم الثانوي.

7-1-2-دراسة ساعد (2011):

مقال في مجلة محكمة بعنوان" التكوين الأولي للطلبة المعلمين وعلاقته باكتساب الكفاية المعرفية في بناء الاختبارات التحصيلية الموضوعية"، هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة الارتباطية بين التكوين الأولي للمعلمين واكتسابهم الكفاية المعرفية في مجال التخطيط للاختبارات التحصيلية الموضوعية والعلاقة بين التكوين الأولي للمعلمين واكتسابهم الكفاية المعرفية. كما توصلت إلى أن التكوين الأولي للطلبة المعلمين لا يساهم في إكسابهم الكفاية المعرفية في مجال تفسير نتائج الاختبارات التحصيلية الموضوعية .تم استخدام المنهج الوصفي، وتم تطبيقها على عينة تكونت من 70 طالبا معلما أنهوا تكوينهم بالمدرسة العليا للأساتذة بقسنطينة منهم 10 . ذكور و 60 إناثا واختيرت العينة بطريقة عشوائية بسيطة، طبقت عليهم اختبارا تكون من 50 مفردة تقيس 31 هدفا سلوكيا، تتم الإجابة عليه من خلال 3 بدائل حيث إجابة واحدة تعتبر صحيحة، وتوصلت إلى ضعف كل من العلاقة الارتباطية بين التكوين الأولي للمعلمين واكتسابهم الكفاية المعرفية في مجال التخطيط للاختبارات التحصيلية الموضوعية والعلاقة بين التكوين الأولي للمعلمين واكتسابهم الكفاية

المعرفية في بناء فقرات الاختبارات التحصيلية الموضوعية. كما توصلت إلى أن التكوين الأولي للطلبة المعلمين لا يساهم في إكسابهم الكفاية المعرفية في مجال تفسير نتائج الاختبارات التحصيلية الموضوعية.

7-1-3-دراسة بن بيه أحمد (2017-2018):

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على درجة تعلم أساتذة الرياضيات في التعليم المتوسط مبادئ جودة تدريس الرياضيات خلال التكوين البيداغوجي التحضيري لتحاول من خلالها الإجابة عن الفرضيات التالية درجة تعلم أساتذة الرياضيات للتعليم المتوسط مبادئ جودة التدريس خلال التكوين البيداغوجي التحضيري متوسطة. لا توجد فروق في درجة تعلم أساتذة الرياضيات للتعليم المتوسط مبادئ جودة التدريس خلال التكوين البيداغوجي التحضيري تعزى لتخصص تخرجهم من الجامعة حيث أجريت الدراسة الميدانية على عينة من أساتذة الرياضيات الملتحقين بالتكوين خلال السنة الدراسية 2017-2018 تكونت من 72 أستاذا، و تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي بتطبيق استبيان تكون من 41 عبارة توضح مبادئ جودة تدريس الرياضيات، وما توصلت إليه النتائج أن درجة تعلم أساتذة التعليم المتوسط مبادئ جودة تدريس الرياضيات حلال التكوين البيداغوجي التحضيري كبيرة كما أنه لا توجد فروق في درجة تعلم أساتذة التعليم المتوسط مبادئ جودة تدريس الرياضيات خلال التكوين البيداغوجي التحضيري تعزى لمتغير تخصص تخرج الأساتذة من الجامعة .ومن أجل معرفة مدى أهمية التكوين البيداغوجي التحضيري لأساتذة الرياضيات ومدى استفادتهم من هذا التكوين واكتسابهم المبادئ الجودة في تدريس هذه المادة، تأتي دراستنا هذه إلى تحقيق الأهداف التالية: التعرف على درجة تعلم أساتذة الرياضيات للتعليم المتوسط مبادئ جودة التدريس خلال التكوين البيداغوجي التحضيري. ومعرفة أثر متغير تخصص تخرج الأساتذة من الجامعة في درجة تعلمهم مبادئ جودة تدريس الرياضيات خلال التكوين البيداغوجي التحضيري. إمكانية تقديم اقتراحات تساهم إيجابا في تعلم أساتذة الرياضيات للتعليم المتوسط مبادئ جودة التدريس خلال التكوين البيداغوجي التحضيري. ووصفت عبارات الاستبيان هذه المبادئ في دراستنا والتي هي بمثابة مؤشرات أداء لأهم الأنشطة والممارسات المطلوبة من أستاذ الرياضيات خلال التخطيط للتدريس وتنفيذه، وتقويم التعلمات .

7-1-4-دراسة يخلف (2006/2007):

هدفت إلى معرفة مدى مساهمة التدريب الميداني الأولي في تكوين الطالب الأستاذ. تكونت عينة الدراسة طلبة المدرسة العليا للأساتذة بقسنطينة الذين هم في السنة النهائية من التكوين . بلغ عددها 202 طالبا وطالبة أنهوا تربصهم في مختلف المتوسطات والثانويات، وزعت عليهم أداة الدراسة المتمثلة في استمارة تكونت في صورتها النهائية من 28 بندا،

ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها بصفة عامة : أن التداريب الميدانية ساهمت بصورة إيجابية في تكوين الطالب المتربص وأكسبتهم كفاءات جديدة تساعدهم على التدريس، إلا أن المدة الزمنية المخصصة لذلك حسب عينة الدراسة غير كافية واقترحوا أن تمتد هذه الفترة لسداسي كامل على الأقل، وهذا ما اعتمده الباحث في اقتراحاته بالإضافة إلى اقتراح القيام ببعض النشاطات التي سميت بورشات التحليل التي تعطي للطالب الأستاذ الفرصة لعرض تجربته التعليمية والإفصاح عنها ليستفيد كل فرد ويتعلم من أقرانه ويكتشف مختلف الممارسات العملية لمهنة التدريس والاستفادة من العمل الجماعي، وعبرت عينة الدراسة أيضا أنهم يحث في هذه التدريب عن اكتساب الكيفية التي يقدمون بها المادة الدراسية ويحضرونها، وأن المقاييس المدروسة من طرف الطلبة واستفادوا منها في التربص هي مقاييس متعلقة بالجانب النفسي المعرفي؛ أي له كيفيات التعرف على المتعلم وكيفيات التعامل معه كعلم النفس والتشريع المدرسي ومقاييس التعامل مع المادة المعرفية البيداغوجيا والتعليمية.

7-2- دراسات حول مجال مهارات التدريس:

7-2-1-دراسة رواقة ، ومحمود والشيلي (2005):

بعنوان تقويم الأداء التدريسي للمعلمين حديثي التخرج من كليات العربية للمعلمين والمعلمات في سلطنة عمان، هدفت الدراسة الى معرفة مستوى الأداء للمعلمين حديثي التخرج (مرتفع أو منخفض)نسبيا من وجهة نظر الموجهين ومشرفي التربية العملية، وهناك فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 الأداء .ين تقديرات الموجهين ومشرفي التربية العملية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التدريسي بين الذكور والإناث ووجود فرق في الأداء التدريسي للمعلمين حديثي التخرج تعزى لمتغير التخصص من وجهة نظر الموجهين ومشرفي التربية العملية، وتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05بين المعدل التراكمي والأداء التدريسي للمعلمين حديثي التخرج طبقت على عينة تكونت من 48 معلما ومعلمة اختيرت العينة بطريقة عشوائية من قبل دائرة الإشراف التربوي بالمديرية العامة للمنطقة التعليمية في الباطنة شمال وتمثلت أداة الدراسة في استبانه تكونت من 18 فقرة ذات تدريج خماسي وفق سلم ليكرت وبيانات تخص المعلم حديث التخرج، واسم الموجه التربوي وتوقيعه وكذلك اسم مشرف التربية العملية وتوقيعه، ولاختبار فرضيات الدراسة استعملت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية ومعاملات الارتباط واختبارات، وتحليل التباين الأحادي Way On Anova.أما نتائج الدراسة فأظهرت أن مستوى الأداء للمعلمين حديثي التخرج مرتفع نسبيا من وجهة نظر الموجهين ومشرفي التربية العملية، وهناك فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين تقديرات الموجهين ومشرفي التربية العملية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء التدريسي بين الذكور والإناث، وعدم وجود فرق في

الأداء التدريسي للمعلمين حديثي التخرج تعزى لمتغير التخصص من وجهة نظر الموجهين ومشرفي التربية العملية، وعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 05 0 بين المعدل التراكمي والأداء التدريسي للمعلمين حديثي التخرج من وجهة نظر الموجهين ومشرفي التربية العملية 2 ..

7-2-2-دراسة الناقة (2009 / 2010):

بعنوان تقويم الأداء التدريبي للطلبة المعلمين الجدد بكلية التربية في الجامعة الإسلامية بمحافظة جنوب غرة ، هل توجد فروق دالة إحصائيا في أداء الطلبة المعلمين تعزى لمتغير الجنس أو المتغير المؤسسة حكومية او وكالة. تكونت عينة الدراسة من 30 طالبا و طالبة معلمين اختصاص علوم في محافظة جنوب غزة منهم 5 ذكور و 25 إناثا، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي ، وتمثلت أداة البحث في بطاقة ملاحظة تكونت من 53 فقرة موزعة على 6 أبعاد إعداد الدرس كتابيا تفعيل محتوى الدرس، طرق وأساليب تقديم الدرس إدارة الصف و إجراءات ضبط الطلبة ، تقويم فهم الطلبة أثناء الدرس ، العلاقات الإنسانية مع الطلبة ، وتوصلت نتائج الدراسة: أن درجة الأداء للطلبة المعلمين في إعداد الدروس كتابيا وفي العلاقات الإنسانية متوسطة ، ودرجة الأداء في تفعيل محتوى الدرس ، وكذا طرق وأساليب تقديم الدرس ، وفي إدارة الصف و إجراءات ضبط الطلبة، وفي تقويم فهم الطلبة أثناء الدرس مقبولة ، وأنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في أداء الطلبة المعلمين تعزى لمتغير الجنس أو لمتغير المؤسسة حكومية أو وكالة.

7-2-3دراسة الفرا (2012):

هدفت إلى تقويم برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة في التعليم الأساسي بمدارس وزارة التربية والتعليم ومدارس وكالة الغوث الدولية. توجود فروق دالة إحصائيا في تقديرات عينة الدراسة تعزى لكل من الجنس ولسنوات الخدمة، كما توجد فروق دالة إحصائيا في تقديرات عينة الدراسة تعزى لكل من المؤهل الجامعي ولمكان العمل (الغوث، الوكالة الصالح الوكالة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وتكونت العينة 450معلما، تمثلت أداة الدراسة في استبيان يقيس 7 مجالات لتقويم برامج التدريب تكونت من 75 فقرة. وتم من التحقق من صدقها باعتماد صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي وثباتها بالتجزئة النصفية ومعادلة ألفا كرونباخ، ومما توصلت إليه الدراسة : أن مستوى برامج التدريب أثناء الخدمة من وجهة نظر التعليم الأساسي بوزارة التربية والتعليم في مجال الأهداف بوزن نسبي 80.74 - % وفي مجال التخطيط 10.68 وفي مجال بيئة التدريب 55.62 - % وفي محتوى البرنامج التدريبي 42.71% . وفي مجال المدربون 50.75 % وفي مجال الأنشطة والأساليب 35.72 % . وفي مجال التقويم 67.67 % كما جاءت مستوى برامج التدريب أثنا الخدمة في مدارس وكالة الغوث الدولية في مجال الأهداف بوزن نسبي % 51.77، وفي التخطيط 89.72

% ، وفي مجال بيئة التدريب 58.71 % وفي محتوى البرنامج التدريبي 09.77، %، وفي مجال المدربون 27.79 % وفي الأنشطة والأساليب 81.77 % ، وفي مجال التقويم 16.74%

كما تم التوصل إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في تقديرات عينة الدراسة تعزى لكل من الجنس ولسنوات الخدمة، كما توجد فروق دالة إحصائيا في تقديرات عينة الدراسة تعزى لكل من المؤهل الجامعي ولمكان العمل الغوث الوكالة لصالح الوكالة.

7-2-4-دراسة ساعد (2013):

هدفت إلى التعرف على دور التكوين أثناء الخدمة في تحسين مهارات المعلمين في مجال التدريس وفق بيداغوجيا الكفاءات، توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مساهمة التكوين أثناء الخدمة في تحسين مهارات المعلمين في مجال التدريس تعزى لمتغير الجنس. يساهم بدرجة متوسطة في تحسين مهارات الأساتذة في :مجال التخطيط للدرس وفق المقاربة بالكفاءات، ويساهم بدرجة متوسطة في تحسين مهارات الأساتذة في مجالي تنفيذ الدرس والتقويم للدرس وفق المقاربة بالكفاءات واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، وعينة الدراسة تمثلت في 43 أستاذا للتعليم المتوسط منهم 24 أستاذة و 19 أستاذا، حيث طبقت عليهم استبيانا تكون من 42 بندا مقسما إلى ثلاث محاور كل واحد يتكون من 14 بندا وهم كالتالي : الأول محال التخطيط للدرس. والثاني مجال تنفيذ الدرس. والأخير مجال التقويم .ومما توصلت إليه الدراسة أن التكوين أثناء الخدمة ساهم بدرجة متوسطة في تحسين مهارات الأساتذة في :مجال التخطيط للدرس وفق المقاربة بالكفاءات وبنسبة 13.58 %، في حين يرون أنه لم يساهم إلا بدرجة قليلة في مجالي تنفيذ الدرس والتقويم وذلك بنسبة 81.55% و 46.60 ، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مساهمة التكوين أثناء الخدمة في تحسين مهارات المعلمين في مجال التدريس تعزى لمتغير الجنس.

7-2-5-دراسة السيد حجازي (2007):

هدفت إلى تعرف فاعلية برنامج إلكتروني في ضوء معايير الجودة الشاملة في تنمية التنور العلمي ومهارات تدريس العلوم لدى الطلاب المعلمين مرحلة التعليم الابتدائي بكليات التربية وقد أعتمد تنمية التنور العلمي ومهارات تدريس العلوم لدى الطلاب المعلمين في التعليم الابتدائي بكليات التربية وقد أعتمد الباحث في إعداد البرنامج على الاسترشاد بالمعايير القومية للتعليم في مصر 2003 ومعايير إعداد الطالب المعلم بكليات التربية 2005 و بعض المعايير العالمية الخاصة بمادة العلوم وتكنولوجيا التعليم وتتضمن البرنامج بعض مهارات تدريس العلوم الالكترونية المرتبطة بمقررات العلوم في المرحلة الابتدائية وهي : مهارات أساسية لاستخدام الكمبيوتر وبرامجه التطبيقية الالكترونية وملحقات الكمبيوتر

مهارات استخدام برنامج معالجة النصوص في التخطيط للتدريس. مهارة استخدام برنامج الجداول الالكترونية في التقويم الالكتروني مهارة استخدام العروض التقديمية في التخطيط والتنفيذ والتقويم للدرس مهارة معالجة وتنقيح الصور لاستخدامها في التخطيط للدرس. مهارة استخدام الانترنت في البحث العلمي والتخطيط للدرس وأثناء تنفيذ الدرس. مهارة استخدام الأجهزة والتقنيات التعليمية في تدريس العلوم. مهارة تشغيل الوسائط المتعددة لدروس العلوم .وقام الباحث بتطبيق البرنامج على مجموعة من طلاب الفرقة الثالثة شعبة علوم ابتدائي مكونة من (30)طالباً في كلية التربية بالزقازيق وقد أشارت النتائج إلى فعالية البرنامج الالكتروني في تنمية التنور العلمي ومهارات تدريس العلوم الإلكترونية لدى الطلاب المعلمين.

7-2-6-دراسة حسن ، سهام (2008):

هدفت إلى إعداد برنامج مقترح في مقرر طرق تدريس العلوم في ضوء بعض المعايير العالمية للتربية العلمية على التحصيل المعرفي والاتجاه نحو تدريس العلوم لدى معلمي العلوم البيولوجية قبل الخدمة حيث أعدت الباحثة قائمة بالمعايير اللازمة لمعلمي البيولوجي تكونت من ست مجالات رئيسة تشمل (25)معياراً و (218) مؤشراً للأداء كالتالي: معايير طبيعة العلم ومنها : معرفة طبيعة العلم وخصائص هو انجازاته، معرفة طبيعة العلوم البيولوجية، معرفة المفاهيم البيولوجية الرئيسة ومشكلات تنميتها لدى الطلاب معايير التخطيط للتدريس ومنها: معرفة أهداف تدريس البيولوجي، تحديد الاحتياجات التعليمية للطلاب، تصميم خطط الدروس اليومية، تصميم خطط دراسية طويلة المدى . معايير استراتيجيات التعليم ومنها :استخدام استراتيجيات تعليمية استجابة لحاجات الطلاب تعرف مداخل تدريس البيولوجي، تعرف مهارات تنفيذ الدرس. معايير تنظيم بيئة التعلم ومنها: توفير فرص تعلم متنوعة ومتكافئة تيسر التفاعل الصفي، استخدام أساليب متنوعة لإثارة دافعية المتعلمين معايير التقويم ومنها: توظيف استراتيجيات تقييم مستمر وأصيل رسمي وغير رسمي، مراعاة الممارسات العادلة في التقييم من خلال تقييم أدوات متنوعة ومناسبة تستوفي شروط الجودة الفنية والإحصائية معايير مهنية الطالب للمعلم ومنها تنمية القدرة على التعلم الذاتي والمستمر لتطوير الأداء المهني للمشاركة المجتمعية ونشر الثقافة العلمية .وقد تم تطبيق ثلاث وحدات من البرنامج المقترح هي: طبيعة العلم والعلاقة بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع STS، التنور العلمي أهداف تدريس العلوم . طبقت على مجموعة من طلاب الفرقة الثالثة شعبة تاريخ طبيعي كلية التربية بالمنيا عددها (20) طالباً، وقد أشارت النتائج إلى أن عدم مراعاة محتوى مقررات طرق تدريس العلوم لبعض المعايير العالمية للتربية العلمية اللازمة لمعلمي البيولوجي قبل الخدمة . فعالية البرنامج المقترح في إكساب الطلاب المعلمين الجانب المعرفي في الوحدات الثلاثة، كما تأثرت اتجاهاتهم نحو تدريس العلوم تأثراً إيجابياً.

7-2-7-دراسة الباز ، مروة محمد (2011): هدفت هذه الدراسة إلى تعرف مدى فعالية برنامج إعداد معلم العلوم الفيزيائية في تنمية مهارات التدريس لدى الطلاب المعلمين في ضوء المعايير القومية ومعايير جودة إعداد المعلم بحث لنيل درجة دكتوراه الفلسفة في التربية بورسعيد. وحددت أهداف البحث إلى تقديم قائمة بالمعايير التي يجب توافرها في برنامج إعداد المعلم العلوم الفيزيائية في ضوء المعايير القومية ومعايير جودة إعداد المعلم من حيث الأهداف والمحتوى وطرق التدريس والأنشطة التعليمية والوسائل التعليمية وأساليب التقويم . وتحديد مستوى أداء الطلاب المعلمين لمهارات التدريس في ضوء معايير الجودة ومحاولة رفع الكفاءة العلمية والأدائية لهم في مجال التخصص، وإعداد تصميم مقترح لبرنامج إعداد معلم العلوم الفيزيائية في ضوء المعايير القومية ومعايير جودة إعداد المعلم. وأجريت الدراسة على مجموعة من الطلاب المعلمين لشعبتي الفيزياء والكيمياء بكليات التربية لدولة مصر العربية وحددت إفراد العينة من طلاب الفرقة الأولى والرابعة . واعتمد المنهج الوصفي التحليلي لوصف وتحليل أدبيات ذات الصلة بمشكلة البحث وتفسير ومناقشة النتائج. وللتحقق من فروض البحث اعد قائمة بمعايير جودة برنامج إعداد معلم العلوم الفيزيائية من حيث الأهداف والمحتوى الأكاديمي والثقافي وطرق التدريس والأنشطة التعليمية وأساليب التقويم .من وكانت النتائج : لا يتوفر في برنامج إعداد معلم العلوم الفيزيائية (شعبتي الفيزياء والكيمياء 70% فأكثر . أداء الطلاب المعلمين لا يتعدى 70% سواء في النتيجة الكلية او في نتائج المهارات القائمة المعدة مستوى المختلفة. ومستوى تحصيل الطلاب المعلمين بالفرقة الأولى المرتبطة بمهارات التدريس لا يتعدى 70% فأكثر سواء في النتيجة الكلية او في نتائج المهارات المختلفة. ومستوى تحصيل الطلاب المعلمين بالفرقة الرابعة المرتبطة بمهارات التدريس لا يتعدى 70% فأكثر سواء في النتيجة الكلية او في نتائج المهارات المختلفة. كما يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 للفرقة الأولى والرابعة لمهارات التدريس سواء في النتيجة الكلية او في نتائج كل اختبار على حدة المختلفة لصالح الفرقة الرابعة. كما يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى 0.01بين متوسطات درجات الطلاب المعلمين للفرقة الاولى والرابعة لمهارات التدريس سواء في العينة الكلية او في نتائج كل العينات المختلفة لصالح الفرقة الرابعة.

تعقيب على الدراسات السابقة: لوحظ من خلال استعراض عدد من الدراسات إلى إجماع هذه الدراسات على جوانب قصور عديدة في تكوين المعلمين من حيث المضامين الأداء...الخ كما أنها ركزت على أهمية التكوين أثناء الخدمة ركزت على تطوير المهارات والاتجاهات لدى المعلمين أشارت إلى ضرورة تطوير برامج التكوين أثناء الخدمة لرفع مستوى الفعالية لدى المعلم ركزت على المفاهيم التربوية الجديدة ونظرا لأهمية الدراسات السابقة فالدراسة الحالية استفدت من عدة جوانب

- تحديد المنهج المناسب للدراسة.

- بناء الاستبيان

الفصـــــل الثـــــاني

الفصـــــــل الثانـــــــي

التكويــن التحضيري البيداغوجــي

أولا: مدخل نظري للتكوين:

تمهيـــد

1. **تعريف التكوين**
2. **بعض المفاهيم المرتبطة بالتكوين**
3. **اهمية التكوين**
4. **أهداف التكوين**
5. **انواع التكوين**

خلاصة

ثانيا: التكوين البيداغوجي التحضيري

تمهيد

1. **تعريف التكوين البيداغوجي التحضيري**
2. **أهداف التكوين البيداغوجي التحضيري**
3. **أشكال التكوين البيداغوجي التحضيري**
4. **صيغة التكوين البيداغوجي التحضيري**
5. **برامج التكوين البيداغوجي التحضيري**
6. **فترة التكوين**
7. **مداولات نهاية التكوين البيداغوجي التحضيري**

خلاصــة

أولا: مدخل نظري للتكوين:

تمهيـــــد:

يحظى قطاع التربية باهتمام متزايد في معظم المجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء باعتباره الرصيد الاستراتيجي الذي يغذي المجتمع بكل احتياجاته من الطاقات البشرية التي يحتاج إليها للنهوض بأعباء التنمية في مجالات الحياة المختلفة، ويوفر الرؤية العلمية والفنية المتخصصة حول مختلف القضايا المتعلقة بكافة مجالات التطور، لذلك كان لابد من وضع تصور تكويني جديد لملمح وخريجي الجامعات وفق ما تتطلبه الحاجة المجتمعية الراهنة ، والفصل التالي : يبحث في ماهية التكوين في مبحثه الأول وماهية التكوين البيداغوجي التحضيري في مبحثه الثاني

1-تعريف التكوين :

يعد التكوين من العمليات الأساسية لتنمية الموارد البشرية بغرض تنمية وتطوير المؤسسات، وقد اختلف الكتاب و الباحثون حول تعريف التكوين عموما والتكوين في قطاع التربية خاصة ، إلا أن تعريفاتهم متضمنة على الركائز الأساسية لعملية التكوين، في أنها التغيير أو التحسين أو التطوير الذي يحدث للمتكون خلال قيامه بالمهام والأعمال المطلوبة منه بكفاءة وفعالية أفضل، وبما يسهم في تحقيق أهدافه وأهداف المؤسسة والمجتمع.

فقد عرف التكوين على :

– أنه الوسيلة العملية و العلمية التي تهدف إلى رفع كفاءة العنصر البشري من خلال صقل قدراته و تنمية مهاراته و تغيير اتجاهاته و تزويده بالمعلومات لضمان تحقيق التوازن الطبيعي المنشود بين الأهداف التدريبية من ناحية و النتائج التدريبية المحققة من ناحية أخرى.(نبيل النجار و مدحت مصطفى راغب،1992،ص 354)

– عملية تعلم مجموعة متتابعة من التصرفات المحددة مسبقا، ويتم في الوظائف التي يمكن تحديد مكوناتها وأنشطتها بشكل دقيق أي الوظائف التنفيذية، ويمكن الأفراد من الإلمام والوعي بالقواعد والإجراءات الموجهة والمرشدة لسلوكهم، وبالتالي فهو عملية تعلم سلسلة من السلوك المبرمج . (العميان ،2004ص148)

– النشاط المستمر لتزويد الفرد بالمهارات والخبرات والاتجاهات التي تجعله صالحا لمزاولة عمل (منصور ،1975 ،ص 56).عمل مخطط يتكون من مجموعة من برامج مصممة من أجل

– تعليم الموارد البشرية كي تؤدي أعمالها الحالية بمستوى عالي من الكفاءة، من خلال تطوير وتحسين أدائهم . (شاويش ،2005، ص438)

– عملية تعديل إيجابي ذي اتجاهات خاصة تتناول سلوك الفرد من الناحية المهنية أو الوظيفة و هدفه إكساب المعارف و الخبرات التي يحتاج إليها الإنسان.(عبد النبي ، ،2010ص21)

– صيرورة نظامية لتنمية المهارات والقدرات والقواعد والسلوكيات التي من شأنها تحسين العلاقة بين

خصائص الأفراد واحتياجاتهم. (أبو النصر ،2007،ص438)

. ومنه نستطيع القول بأن التكوين عملية إلحاق العمال بدورة تكوينية داخل وخارج المؤسسة بغرض زيادة معارفهم ومعلوماتهم، يترتب عليها تحسين قدراتهم ومهاراتهم و تغيير اتجاهاتهم وسلوكهم من أجل الارتقاء بأدائهم بغية تحقيق أهدافهم وأهداف مؤسساتهم.

2– بعض المفاهيم المرتبطة بالتكوين:

بعد توضيح معنى التكوين، سنحاول تحديد بعض المصطلحات المتشابهة والمرتبطة به من أجل إزالة الغموض:

- **التعليم** : نشاط مخطط ومبرمج وهادف يساعد فيه شخص مسؤول شخص آخر لاكتساب و بناء المعرفة بصفة متدرجة .(الحسونة،2008 ، ص 56)
- **التعلم** :عرفه cordonعبارة عن الحصول على المهارات والمعارف والقدرات والاتجاهات الجديدة . (مرعي 1993،ص125)
- **الإعداد** : عملية تنسيق التوظيف بتزويد الفرد بمعلومات ومعارف جديدة وتكون بعدية للتعليم وقياسية للتكوين، بمعنى الإعداد هو تهيئة الفرد. (بربر،1997،ص63)
- **إعادة التكوين** : يعتبر نوع من أنواع التكوين مع أن البعض يستعمل مرادفا بالفرنسيةRecyclage الرسكلة وتحدث عملية إعادة التكوين عند انتقال الفرد إلى وظيفة جديدة نظرا للضرورة المادية وإحاطته ببعض المعلومات المتخصصة للوظيفة الجديدة كما أن هذه العملية تستهدف أحيانا ترقية الأفراد أو ضرورة إتقانهم لتقنيات جديدة أدخلت على طرق وأساليب العمل. (علي غربي وآخرون ،2007،ص98).
- **التأهيل** : هو تلق الخدمات المهنية التي تقدم للعاجزين لتمكينهم من استعادة قدراتهم على مباشرة عملهم الأصلي أو أداء أية أعمال أخرى تتناسب مع حالتهم الصحية والنفسية . (شويش،1986، ص 120).

ويختلف التأهيل عن التكوين لكون الأول يتمركز جوهره على عمليات التأقلم والتكيف مع الآخرين في العمل، بينما الثاني يتمركز حول الأداء.

3-أهمية التكوين :

تبرز أهمية التكوين للفرد في المؤسسة في العديد من العناصر من أهمها ما يلي :

- يساهم في بناء الكفاءات
- .يعمل التكوين على تنمية مهارات الأفراد وقدراتهم .
- يساعد على تكيف الأفراد العاملين مع متغيرات العمل .
- توفير العناصر المكونة لأداء الوظائف المطلوبة وفي التخصص الذي تشترطه موصفات الأداء
- - .يساعد في تجديد المعلومات وتحديثها بما يتوافق مع المتغيرات البيئية المختلفة .
- يعتبر التكوين وسيلة تساعد العامل على تحقيق بعض أهدافه كالحوافز والترقية في العمل .
- تحقيق الاستقرار الوظيفي في المؤسسة و إكسابها صفة الثبات وحسن السمعة في المجتمع، فالموظف المتكون يقوم بإنجاز عمله على أكمل وجه ممكن، مما يؤدي إلى رضا الإدارة و بالتالي مكافأته وتحفيزه بالطرق المناسبة والممكنة، و هكذا يتم تحفيز الموظفين وتعزيز رضاهم عن المؤسسة وشعورهم بأنهم جزء منها فيقل احتمال ترك العمل والانتقال إلى مؤسسة أخرى، كما أنهم يقومون بالدفاع عن مؤسستهم في المجتمع.(شاويش،205،ص 152)

- التكوين يحسن أداء الفرد، وينعكس ذلك في زيادة نوعية الخدمات المقدمة بأقل جهد، وفي أقصر وقت
- عن طريق التكوين يمكن مواكبة التطورات التكنولوجية المتسارعة
- .يقلل التكوين الحاجة إلى الإشراف، فالموظف المتكون الذي يعي ما يتطلبه عمله يستطيع إنجاز ذلك العمل، دون الحاجة إلى توجيه أو مراقبة مستمرة من رؤسائه .
- يحسن التكوين خدمات المؤسسة وطريقة تقديمها، مما ينعكس إيجابا على العلاقات بين المؤسسة وعملائها.
- يساهم التكوين في خلق الاتجاهات الإيجابية لدى الموظفين نحو العملوالمؤسسة.(مرعي، 1993،ص59)
- يساهم التكوين في أداء الموظفين للعمل بكفاءة وفعالية.
- يؤدي التكوين إلى توضيح السياسات العامة للمؤسسة.

- يساعد التكوين أثناء الخدمة الموظفين على تجديد المعلومات و تحديثها، بما يتوافق مع المتغيرات المختلفة في البيئة

- كما يمكن توضيح أكثر أهمية التكوين أثناء الخدمة بالنسبة للأفرا د والمؤسسة والمجتمع:
- رفع الروح المعنوية والرضا عن الأداء وتحسين العلاقات الإنسانية.

- تقليل الأخطاء والانحرافات واحتمالات التعرض للعقوبات التأديبية .(عبد النبي ،2010، ص89)

4-أهداف التكوين:

يهدف التكوين إلى :

- رفع مستوى أداء الفرد عن طريق إكسابه المهارات اللازمة لاستخدامها في ميدان العمل .
- تحقيق أهداف وغايات خاصة بالمتكون نفسه فيما يتعلق بترقية أو زيادة أجره، أو لشغله مناصب أعلى، وبهذا يكون التكوين أثناء الخدمة أحد الحوافز المهمة للفرد، والتي تحرك دوافعه لبذل المزيد في الأداء
- .يعتبر التكوين وسيلة فعالة لمواجهة التحديات الخارجية للفرد والمؤسسة .تنمية الاتجاهات السليمة للفرد نحو تقديره لقيمة عمله، وأهميته، والآثار النفسية والاجتماعية المتصلة به والمترتبة عليه، وكذلك إحداث تغيير في سلوكه أو تصرفاته مع غيره ومع الجماعة والمؤسسة بصفة عامة.
- معالجة مشاكل العمل الحالية والمستقبلية.(الشريف و سلطان،1982،ص125)

5-أنواع التكوين:

يقسم التكوين إلى :

5-1-التكوين قبل الخدمة:

و هو ما يعرف بإعداد الأستاذ داخل كليات التربية ومدارسها (المدرسة العليا للأساتذة و الأقسام المعنية بتخريج أساتذة التربية) ، و يعد بمثابة تأهيل مبدئي، يكتسب فيها الأستاذ الأساسيات الضرورية التي تؤهله لمهنة التعليم .

ومع ذلك يبقى هذا الإعداد ضروري وغير كاف لمواكبة التطورات الحاصلة في المعرفة، و التي كان لها تأثير مباشر على محتوى المناهج الدراسية و طرق التدريس و التقييم، كما تعددت الوسائل التعليمية كالكمبيوتر، شبكة

الانترنيت،...الخ، لذا يبقى الأستاذ دائم الحاجة إلى التجديد المستمر في جوانبه: التخصصية، المهنية، الثقافية. (نظمي شحادة وآخرون ،2000،ص 127).

5-2-التكوين أثناء الخدمة :

يعرف بأنه: نشاط مقصود يهدف إلى تجديد معلومات المعلم و تنمية مهاراته باستمرار، كما يساعد على جعل المعلم على علم بما يستجد من معلومات في مجال تخصصه و في مجال التقنيات و الطرائق التعليمية مما يساعد على رفع مستوى أداء المعلم مهنيا.

و غالبا ما تبنى برامج التدريب أثناء الخدمة بهدف تأهيل المعلمين الجدد الذين دخلوا الخدمة على بعض عناصر التطوير في العملية التعليمية التربوية فيتم بناء برنامج تدريبي لهذا الغرض، أو قد يبنى البرنامج التدريبي استجابة لما يستجد من تطورات في ميدان العلوم و المعارف على اختلاف التخصص، أو نتيجة للتغيرات التي تطرأ على المناهج الدراسية، (السلطي،1996،ص123)

كما يعرفه غائم الشريف و حنان عيسى سلطان من نظرة تربوية بأنه : كل برنامج منظم و مخطط يمكن المديرين و المعلمين من النمو في المهنة التعليمية بالحصول على مزيد من الخبرات الثقافية و المسلكية و كل ما من شأنه أن يرفع من العملية التربوية و التعليمية و يزيد من طاقة الموظف الإنتاجية. و التدريب أثناء الخدمة يتضمن نمو في المهنة إلا أنه يسير وفق خطة مدروسة، منظمة، سائرة نحو أهداف مرسومة محددة، و في إطار من العمل الجماعي المنظم.(الشريف و سلطان، 1982، ص 16).

وعليه فإن التكوين أثناء الخدمة هو مجموعة أو سلسلة من النشاطات التكوينية التي تنظمها المؤسسة التربوية بغية تحقيق أهداف محددة .

و نجد أن هناك اهتماما متزايدا نحو قضية تطوير أداء المعلمين و تنمية مهاراتهم أثناء الخدمة، و في هذا المجال يرى محمد منير مرسي أن الإصلاح في أي مجتمع لا يعطي النتائج المرجوة بدون مشاركة المعلمين الأكفاء، الذين يتمكنون من تحسين خبراتهم و مهاراتهم أثناء قيامهم بعملهم لتحقيق أقصى نماء ممكن لجميع المتعلمين في شتى الجوانب و بصورة مستمرة. كما أن تقادم المعرفة بعد فترة وجيزة من بداية حياة المعلمين المهنية تجعل من برامج التنمية المهنية أمرا لا مفر منه و علاجا لانخفاض مستوى الكفاية المهنية بين المعلمين و تطبيقا لمبادئ التربية المستمرة و التعلم مدى الحياة.(الشريف و سلطان، 1982، ص 17).

5-3- التكوين المستمر:

يعرفه غياث بوثلجة بأنه: "التكوين عبارة عن تنمية منظمة، وتحسن الاتجاهات والمعرفة ونماذج السلوك في مواقف العمل وغالبا ما يكون ذلك في إطار التربية المستمرة". (بوثلجة، 1994، ص 23).أي أن هذا التكوين هو الاعتناء بكل جوانب الفرد في تحسين وتنمية اتجاهاته وسلوكياته أثناء عمله، ويكون هذا الاهتمام مستمرا معه.

يعرف أيضا بأنه عملية تستهدف إجراء تغيير دائم نسبيا في قدرات الفرد مما يساعده على أداء وظيفة بطريقة أفضل.(محمد احمد كريم و آخرون،2002،ص120)لذا يعتبر التكوين من أفضل أنواع الاستثمار لأنه يستثمر في العنصر البشري و هو المكون الرئيسي في عمليات التطوير المستمر، لأنه الأداة لإحداث التغيير في المعرفة و الاتجاهات و السلوك .

وهناك ضرورة في أن تتميز تنمية المعلمين مهنيا بالشمول و التكامل و التجديد، و أن تتسم بالعمق و التركيز و أن تتجه بأهدافها و وسائلها و طرقها إلى تربية الفرد تربية متكاملة تدفع به إلى تمثل المعارف العلمية و التكنولوجية و الإفادة منها في التجديد و التطور.(محروس سليم، 2005، ص 629) و عليه فإن التكوين المستمر يشتمل على النوعين السابقين.

خلاصة:

يتبين لنا مما سبق أن أهمية التكوين أثناء الخدمة للمعلمين من الضروريات اللازمة لتحسين أداء المعلم و العمل على استمرارية هده الدورات و تطويرها و حتى تحقق برامج التكوين النجاح المطلوب البد أن يكوم بنائها حسب و وفق أهداف محددة و واضحة وان يكون تصميمها نابع من احتياجات المتكونين و إن يكون للمشرف على التكوين دور فعال بالمساهمة في تخطيط برامجها و المشاركة في تنفيذ موضوعاتها و حتى تكون هده البرامج اكتر موضوعية و واقعية البد إن تساهم في حل المشكلات التي يوجهها المعلمون في الميدان و إن يكون لها دور كبير في إثراء خبرات المعلم بالمادة العلمية الجديدة و الأساليب التربوية الحديثة.

ثانيا: التكوين البيداغوجي التحضيري

تمهيد :

يعتبر التكوين البيداغوجي التحضيري أساسا أساسيا لنجاح عملية التعليم والتعلم، حيث يعنى بتأهيل المعلمين والمربين لتحمل مسؤولياتهم في مجال التعليم بكفاءة وفعالية. إنه المرحلة التي تسبق الدخول إلى الميدان التعليمي الفعلي، وتهدف إلى تزويد المعلمين بالمهارات والمعرفة اللازمة لتخطيط وتنفيذ عمليات التعليم بشكل محترف ومتقن.

يشمل التكوين البيداغوجي التحضيري دراسة عدة مواضيع أساسية مثل نظريات التعلم وتطوير المناهج وطرق التدريس الحديثة، بالإضافة إلى التركيز على تطوير مهارات التواصل وإدارة الصف وتقييم الطلاب. وبفضل هذا التحضير الشامل، يكتسب المعلم القدرة على التعامل مع تحديات البيئة التعليمية بثقة واستعداد.

علاوة على ذلك، يعتبر التكوين البيداغوجي التحضيري فرصة للمعلمين لاكتساب خبرات عملية من خلال التدريب العملي في المدارس أو المؤسسات التعليمية. وهذا يسمح لهم بتطبيق المفاهيم النظرية التي اكتسبوها في بيئة حقيقية وتحت إشراف مدربين مختصين.

باختصار، فإن التكوين البيداغوجي التحضيري يعَد الأساس الذي يقوم عليه تطور المعلم وتألقه في مجال التعليم، حيث يمنحه الأدوات والمعارف اللازمة لتحقيق التميز في مهنته وتأثير إيجابي في حياة الطلاب والمجتمع بشكل عام

1- تعريف التكوين البيداغوجي التحضيري :

ورد في النصوص التنظيمية للتكوين بالجزائر تعريف التكوين البيداغوجي التحضيري :" تعميق وتعزيز المعارف وإمداد المتكونين بالتقنيات المهنية والمهارات النظرية والتطبيقية".(روبي،2001، ص9)

فما هو تعريف التكوين البيداغوجي ؟

يعرف غريب (2006)التكوين البيداغوجي بأنه : "مجموع الإجراءات التي تمكن الفرد من أداء نشاط مهني، والنتائج التي تمكن من بلوغ هذه الإجراءات"... وتشمل هذه الإجراءات :

1. التفكير في المؤسسة التربوية من الناحية الفلسفية والتاريخية والاجتماعية، مع اكتساب معارف علمية حول المشكلات السيكولوجية التي تتيح معرفة بنيات وسبر نفسية الطفل.
2. التأهيل لممارسة مختلف الطرائق والتقنيات التي تتيح إقامة تواصل تربوي مع جماعة القسم.

3. دراسة ديداكتيك المواد المدرسية .(غريب،2010،ص461)

وحرصت الدولة الجزائرية في السنوات الأخيرة على إعطاء أهمية كبيرة للتكوين البيداغوجي التحضيري ، بحيث وضعت لذلك كل الإمكانيات المالية و المادية لإنجاح العملية .و عملت أيضا على اختيار العناصر الجيدة، و قامت بإعداد برامج تكوين متنوعة، سواء ما تعلق بالتكوين المغلق أو التكوين التناوبي، و اهتمت بالجانب التطبيقي و التدريب في العملية، و ما زالت تسعى للبحث عن تطوير منهاج التكوين و أساليبه، يبقى من الضروري المتابعة التقويمية لهذه العملية في نهاية كل سنة و إعادة النظر في مستوياته المختلفة، من حيث الإعداد و التأطير و البرامج و المدة و النوعية و غير ذلك. و مما لا شك فيه أن تطوير مستوى التكوين التحضيري الأولي سواء كان بالنسبة للمدرس أو المسير، هو تحسين مستوى المعني و تهيئته للقيام بالوظيفة و بدوره يعمل على رفع مستوى التعليم عامة و هذا ما جعل الدولة توصل اهتمامها بالتكوين المتواصل أثناء الخدمة على جميع الأصعدة .

وعلى هذا الأساس تم اعتماد سياسة تكوينية تحمل وجهين :

الوجه الأول : اعتماد مؤسسات تكوينية (المعاهد التكنولوجية) أثناء التكوين البيداغوجي (التحضيريالأولي قبل الخدمة) "حيث يتلقى الأستاذ المتربص مجموعة من المعارف من خلال مواد مختلفة تهدف إلى تلبية حاجيات المعلم المبتدئ في الميدان في التعليم الابتدائي وعلى رأسها ما يتعلق باللغة العربية وأنشطتها ، ثم متحن فيها المتكون في نهاية العملية التكوينية بالإضافة إلى علوم التربية ونشاطات ميدانية أخرى تتم من خلال الالتحاق بالمدارس ومباشرة المنهجيات والفضاء المتعلقة بالمتعلم والمادة التعليمية وطرائق تنشيطها وأحد الفرصة في المرافقة في العمل الميداني واستخدام الوسائل البيداغوجية والتدريب وهذا اللازم للتكوين المؤدي إلى تحقيق نتائج جد إيجابية ."

الوجه الثاني: اعتماد التكوين غير إقامة أثناء الخدمة والمقتصر على أيام العطل والتجمعات الكبيرة العدد.(بركاوي،2018،ص24)

ورد في النصوص التنظيمية للتكوين بالجزائر تعريف التكوين البيداغوجي التحضيري : تعميق وتعزيز المعارف وإمداد المتكونين بالتقنيات المهنية والمهارات النظرية والتطبيقية.(روبي،2001، ص9)

والشيء الذي يجب أن نشير إليه في الأخير، هو" أن التكوين الأولي الذي كان يقدم في المعاهد التكنولوجية للتربية قد توقف منذ سنوات، وهذا راجع لسياسة تكوينية جديدة انتهجتها وزارة التربية الوطنية على أن يتم التكوين الأولي على مستوى الجامعات ".(قاسم،2011، ص .29)

التكوين التحضيري: هو تكوين موجه لأفراد قبل مزاولتهم لوظائف أو مهام معينة، يشمل تعميق المعارف التخصصية الأساسية واستعمالها، وإمدادهم بالمعارف والمهارات المهنية والنظرية والتطبيقية...) ومن أمثلة التكوين الإعدادي: إعداد المدرسين قبل الخدمة. (غريب، 2006، 460)

التكوين البيداغوجي التحضيري: هو تكوين إلزامي مخصص للمعلمين الجدد الذين نجحوا في مسابقة القبول للتوظيف في سلك التعليم. ويكونون في حالة تربص ولا يتم مرور الأستاذ إلى مرحلة التثبيت في وظيفته إلا بعد إتمامه. ولقد نص عليها القانون الأساسي لعمال التربية (2008) في المادة 17 منه، ودخل حيز التنفيذ بعد صدور القرار الوزاري رقم 37 المؤرخ في 15 ديسمبر 2011 والذي يتضمن تحديد مدة ومحتوى وكيفيات تنظيم التكوين البيداغوجي التحضيري أثناء التربص التجريبي لموظفي التعليم وحددت مدة التكوين في هذا القرار بأربعة أسابيع وبحجم ساعي إجمالي قدره مائة وأربعون (140) ساعة أما وحدات التدريس فهي: وحدة علم النفس وعلوم التربية – وحدة تعليمية مادة التخصص وطرائق التدريس – وحدة التشريع المدرسي – وحدة الإعلام الآلي ولقد عدل هذا القرار فحددت مدة التكوين البيداغوجي التحضيري بسبعة أسابيع وبحجم ساعي إجمالي قدره مائة وتسعون (190) ساعة (وزارة التربية ،2015، 208).

2- أهداف التكوين البيداغوجي التحضيري:

يرتكز هذا التكوين على المبادئ والأهداف التالية :

- تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لوزارة التربية الوطنية القائمة على ثلاث مرتكزات أساسية هـ : التحوير البيداغوجي ، الاحترافية والحكامة.
- مقاربة التكوين بالكفاءات والتركيز على معايير الأداء والممارسة العملية .
- وضعيات عمل حقيقية من خلال تطبيقات عملية تدمج فيها المكتسبات التي تم تحصيلها أثناء فترات التكوين لمساعدة المتكونين على اكتساب الكفاءات.
- توظيف بيداغوجيا تكوينية قائمة على المشاركة والتفاعل لتمكينهم من تطوير كفاءاتهم المهنية والتحكم في تسيير الأفواج التربوية.
- وضعهم في مواقف بيداغوجية واقعية لمساعدتهم على بناء أدوات تعليمية/ تعلمية لاستثمارها في ممارساتهم .
- تنمية روح الابتكار عن طريق القيام بأنشطة متنوعة تفيدهم في التكوين الذاتي والدفع بهم للتحلي بروح المبادرة والإبداع.
- توفير شروط تقويم مدى تحقيق الأهداف وآثار التكوين .

- وتتولى السيدات والسادة مديرات ومديرو التربية للولايات فتح مراكز التكوين التحضيري البيداغوجي ويعينون رؤساء المراكز التكوينية ذوي الخبرة والكفاءة مع الحرص على ضبط أفواج المتربصين طبقا للمنشور الوزاري رقم 365 المؤرخ في 20 ديسمبر 2005 الذي يحدد الترتيبات الإدارية والمالية لتنظيم العمليات التكوينية في إطار المخطط الوطني للتكوين أثناء الخدمة. (روبي،2001، ص9)
- كما يهدف التكوين البيداغوجي التحضيري تحسين مستويات تأهيل أساتذة التعليم الابتدائي و توحيدها، و ذلك برفع مستواهم التأهيلي ليطابق الملمح المحدد حاليا للتكوين الأولي الخاص بأساتذة التعليم الابتدائي وتنقسم هذه الأهداف المراد تحقيقها في ملمح أستاذ التعليم الابتدائي إلى:

أ- أهداف معرفية:

- أن يقف المتدرب على العوامل الأساسية التي دعت إلى تطوير المنهج والمبررات الكامنة وراء مختلفأشكال التغيير فيه.
- أن يحدد نوع التغيير الذي أصاب محتوى المنهج جزئيا أم كليا.
- أن يناقش أهم الأساليب التي ينبغي إتباعها لتنفيذ أشكال التطوير المختلفة .
- أن يقارن بين المنهج القائم والمنهج المطور لبيان مدى التغيير الذي حدث في المنهج.
- أن يتبادل مع زملائه بعض الآراء و الخبرات الميدانية التي تسهم في تنفيذ المنهج المطور.
- أن يتنبأ بالمشكلات التي قد تعترض تنفيذ المنهج المطور والعقبات التي قد تقف في سبيله.
- أن يقترح بعض الحلول المناسبة لهذه المشكلات و الإجراءات اللازمة لمواجهة العقبات المحتمل إثارتها عند تنفيذ المنهج المطور.(طعيمة،1999،ص242)

ب- الأهداف الوجدانية:

- أن يتهيأ المتدرب للعودة إلى ممارسة عمله في ظل المنهج المطور وهو أكثر فهما، و أوسع أفقا، وأعمق إدراكا بأشكال التطوير، مما يشعره بالتفوق في التعامل مع المنهج المطور بالقياس إلى زملائه الذين لم يحضروا البرنامج التدريبي.
- أن يتقبل أشكال التطوير في المنهج و يتبنى عن اقتناع أهم الاتجاهات فيه، مستعدا للدفاع عنها.
- أن يستشعر معطيات البرنامج التدريبي على أنها نمو حقيقي له أكثر منها واجبا مفروضا عليه.
- أن يؤمن بقيمة التعلم المستمر والاستعداد لبذل الجهد لممارسة أنشطة التعلم الذاتي بما يؤدي إلى النمو الاستمراري له في المهنة.

- أن يقدر قيمة التعاون مع الآخرين في سبيل تنفيذ المنهج المطور والثقة بأن التنفيذ الناجح يستلزم مشاركة الجميع.

ت– الأهداف المهارية:

- أن يخطط المتدرب لإعداد أداة موضوعية يستطيع بها تحليل و تقويم كل من المنهج و الكتاب.
- أن يضع تصورا لبعض المواد التعليمية المناسبة لمصاحبة المنهج و الكتاب المطور.
- أن يكتسب بعض المهارات الأساسية اللازمة لتنفيذ المنهج و الكتاب المطور بما يؤدي إلى ارتفاع مستوى أدائه حسب المهام التي يناط به تنفيذها.
- أن يستخدم بكفاءة بعض التقنيات التربوية المصاحبة للمنهج والكتاب المطور.(طعيمة،1999،ص243)

3– أشكال التكوين البيداغوجي التحضيري المسطر من طرف وزارة التربية الوطنية الجزائرية:

يتم التكوين البيداغوجي التحضيري للمعلم المتربص وفق الخطوات التالية :

- التكوين الأولي ويكون للأستاذة الناجحين في المسابقات قبل الالتحاق بمناصب عملهم، بغية اكتسابهم المعارف وتنمية قدراتهم ومهاراتهم المتخصصة الضرورية بما يتيح للمتكونين مزاولة أدوارهم المستقبلية وتهيئتهم للوظيفة الجديدة في مجال معين تتطلبه الوظيفة. ويدوم هذا النوع من التكوين خلال 12 يوما في العطلة الصيفية بحجم ساعي إثنين وسبعين ساعة (72سا) بمعدل (06)ساعات يوميا.(وزارة التربية،2015،ص58) .
- مرافقة الأستاذ الرئيسي للمعلم المتربص وفيها يقوم الأستاذ الرئيسي أو الأستاذ المكون بمرافقة المعلمين المتربصين حوالي خمسة عشرة (15) حصة، تحت إشراف المفتش لمساعدتهم على تنمية الكفاءات المتمثلة في كل من تنظيم وضعيات التعلم والتخطيط لها، تنظيم العمل في حجرة التدريس (إدارة التعلمات وتنشيطها)، تقويم أعمال التلاميذ، إدارة التكوين المستمر الذاتي، التكليف ببحوث نظرية متعلقة بمواضيع أساسية في التربية والمتمثلة في: التقويم – المعالجة البيداغوجية – إدراج المعلوماتية في التدريس. ويتم ذلك من خلال حضور المعلم المتربص المكون ومشا تأديته لأنشطته الصفية، ثم حضور الأستاذ الرئيسي أو المكون للمعلم ومشاهدته أثناء المتربص أثناء أداء مهامه التدريسية وتقديم تغذية راجعة له.
- **مرافقة السادة المفتش للمعلم المتربص:** وتتمثل مرافقة المفتش في إجراء زيارات الصفية التوجيهية للمتربصين يتم من خلالها مشاهدة أدائهم داخل حجرات الدرس وتقديم تغذية راجعة لهم، كما يتم برمجة ندوات وأيام تكوينية وورشات عمل خاصة بالمتربصين فقط على مستوى كل مقاطعة تفتيشية، وهذا قبل تحديد تاريخ ترسيمهم .

- تكليف المعلمين المتربصين ببعض البحوث حول التقويم والمعالجة البيداغوجية وإدراج المعلوماتية في التدريس، والاستراتيجيات التدريسية...إلخ.(وزارة التربية،2015،ص205).

4- صيغة التكوين البيداغوجي التحضيري:

- يتابع أساتذة المدرسة الابتدائية برنامجا يعتمد على التكوين في مؤسسات عينتها وزارة التربية الوطنية **01** باقتراح من مديريات التربية على تراب الوطن كأسلوب للتكوين الذاتي طبقا لنظام المقررات. (المرسوم الوزاري رقم 159 / 2016،المتعلق بالتكوين البيداغوجي التحضيري)
- يتم إيصال الدروس التي أعدت خصيصا لهذا الغرض إلى المتكونين حيثما وجدوا أثناء العام الدراسي.
- توفر للمتكونين وسائط تعليمية متعددة لاستخدامها في التكوين الذاتي.
- يدعم التكوين عن بعد بتجمعات قصد إنجاز الحصص التنشيطية والأعمال التطبيقية يؤطرها مفتشي التعليم الابتدائي وفق نظام الندوات التربوية

5-برنامج التكوين البيداغوجي التحضيري:

أما بخصوص برامج التكوين فهي تهدف إلى تحضير وتكوين المقبلين على مهنة التدريس من الناحية البيداغوجية والمهنية ومن ثم ترقية مستواهم البيداغوجي والمهني ويتم ذلك عن طريق تزويدهم بحقائق تربوية بيداغوجية وكذا علمية وتشريعية تؤهلهم للقيام بمهامهم بطريقة تتناسب ومختلف الوضعيات التعليمية التعلمية التي تواجههم أثناء مسيرتهم المهنية حتى تتماشى والتطورات المعرفية الحاصلة في فضاء التربية والتعليم وتكنولوجيات الإعلام.

جدول (01) برنامج التكوين البيداغوجي التحضيري أثناء التربص التجريبي

الرقم	الوحدات	الحجم الساعي	المعامل
01	علوم التربية وعلم النفس	20 سا	1
02	تسيير القسم	10 سا	1
03	تقنيات الوساطة المدرسية	10 سا	1
04	تعليمية مادة التخصص وطرق التدريس	40 سا	2
05	التقييم والمعالجة البيداغوجية	25 سا	2
06	النظام التربوي الجزائري والمناهج التعليمية	20 سا	1
07	أخلاقيات وأدبيات المهنة	10 سا	1
08	هندسة التكوين والبيداغوجيا	10 سا	1
09	التشريع المدرسي	20 سا	1
10	الإعلام الآلي وتكنولوجيات الإعلام والاتصال	25 سا	1
	الحجم الساعي الاجمالي	**190** ا	**12**

6-فتـرة التكوين:

ويتم التكوين البيداغوجي التحضيري أثناء فترة التربص التجريبي في المعاهد الوطنية لتكوين موظفي قطاع التربية الوطنية أو في المؤسسات العمومية للتربية التي تحددها مديريات التربية ويتولى تأطير ومتابعة التكوين البيداغوجي التحضيري أثناء فترة التربص التجريبي حسب المواد والتخصص

- مفتشو التعليم الابتدائي .
- مفتشو التعليم المتوسط .
- مفتشو التربية الوطنية
- .الأساتذة المكونون في التعليم الابتدائي وفي التعليم المتوسط وفي التعليم الثانوي .
- أساتذة المعاهد الوطنية لتكوين موظفي قطاع التربية الوطنية.

- الأساتذة المهندسين في الإعلام الآلي.
- أساتذة المؤسسات العمومية للتكوين من ذوي الاختصاص والخبرة والكفاءة.(المنشور الوزاري يوليو 2015)

6-1- تدابير متابعة التكوين البيداغوجي والتحضيري:

يلزم الأساتذة المتربصون في التكوين البيداغوجي التحضيري أثناء فترة التربص التجريبي بإعداد تقرير نهاية التكوين، كما يخضع الأساتذة المتربصون في التكوين إلى تقييم عن طريق المراقبة البيداغوجية المستمرة، وعند نهاية التكوين ينظم امتحان نهائي يتضمن اختبارات كتابية مستمدة من برامج التكوين.

6-2- كيفيات تقييم التكوين البيداغوجي التحضيري:

يتم تقييم التكوين البيداغوجي التحضيري أثناء فترة التربص التجريبي كما يلي :

- معدل المراقبة البيداغوجية المستمرة (معامل 2).
- علامة تقرير نهاية التكوين (معامل 1).
- علامة الامتحان النهائي (معامل 3).

يعد ناجحا هنائياُ ب التكوين لكل أستاذ مًتربص حائز ا على معدل عام يساوي او يفوق **20/10** في التكوين البيداغوجي التحضيري أثناء الًتربص التجريبي.(**المرسوم الوزاري يوليو 2015**)

6-3- مداولات نهاية التكوين البيداغوجي التحضيري:

تعد لجنة نهاية التكوين قائمة الأساتذة الناجحين نهائيا في هذا التكوين بناء على محضر النجاح وتتكون هذه اللجنة من: السلطة التي لها صلاحية التعيين أو ممثلها المؤهل قانونا .مدير المؤسسة العمومية للتكوين المعنية أو ممثله . ممثلين اثنين (02) عن سلك أساتذة التعليم للمؤسسة العمومية المعنية بالتكوين.(**المرسومالوزاري يوليو 2015**)

6-4- شهادات نهاية التكوين:

يسلم مدير التربية للولاية شهادة نهاية التكوين التحضيري البيداغوجي للأساتذة المتربصين الذين تابعوا بنجاح الدورة التكوينية بناء على محضر النجاح النهائي المعد من طرف لجنة نهاية التكوين .

6-5- امتحان الترسيم :

كما يخضع موظفو التعليم خلال التكوين البيداغوجي التحضيري أثناء التربص التجريبي إلى تقييم بيداغوجي شامل لعملهم وقدراتهم من طرف لجنة خاصة تتشكل حسب الرتب، تقوم بإجراء الاختبارات التطبيقية والشفوية المتعلقة بامتحان الترسيم، يرسم المتربصون في رتبتهم بعد حصولهم على معدل يساوي أو يفوق 20/10 طبقا للمادة 8 من القرار الوزاري المؤرخ في 17 ذي القعدة عام 1431 الموافق لـ 25 أكتوبر سنة .2010 أو يخضعون لتمديد فترة التربص مرة واحدة أو يسرحون بدون إشعار أو تعويض.

خلاصـــــة:

بما لا شك فيه أن الهدف الرئيسي الذي ترغب في تحقيقه المنظومة التربوية هو وضع صورة تعكس الوضعية المريحة للنسق التعليمي، الذي يعبر في مضمونه على توازن مدرسي خال من المشكلات التربوية تكوين القوى العاملة أحد الوسائل في تحقيق ذلك، وتبرز أهمية التكوين في أنه يؤدي إلى تحسين ويعتبر المختلفة الأداء في الحاضر والتأهيل لمسؤوليات أكبر في المستقبل .تهدف سياسة التكوين وخاصة التكوين البيداغوجي التحضيري إلى إعداد المعلمين إعداد علميا وثقافيا ومهنيا حتى يساهم المربي بشكل فعال وايجابي في تحسين المنظومة التربوية . وهي أحد أهم المطالب الضرورية في الحياة المهنية للأستاذ ليتمكن من العمل في جو ملائم ومناسب ، قادر على العطاء والارتقاء في مهنته. فالأستاذ لا يكتسب خلال فترة إعداده سوى الأسس التي تساعده على البدء في ممارسة المهنة ، وهو بحاجة ماسة لها لمواصلة تنمية ذاته من جميع الجوانب لئلا يصبح عالة على المهنة وتعود بآثار خطيرة على أدائه التربوي فالتكوين الأولي يمنح للأستاذ المبتدئ الفرصة لمعرفة هذه الخبرات التي تتضمنها الممارسة الفعلية للفعل التعليمي ومن خلال التكوين المستمر والذاتي وأثناء الخدمة يتمكن الأستاذ المتكون من صقل مهاراته وخبراته خلال العملية التعليمية وزيادة من رفع أدائه داخل القسم.

الفصـــل الثالث

الفصـــل الثالـــث

المعلـــم و مهارات التدريس

تمـهيد

أولا: المعلم

1. **تعريف المعلم**
2. **تحديد مهام المعلم**
3. **اهمية المعلم**
4. **أخلاقيات مهنة التعليم من منظور عالمي**
5. **مراحل التطور المهني للمعلم**
6. **اعداد و تكوين المعلم**
7. **ادوار المعلم**
8. **صفات المعلم الناجح**

ثانيا : مهارات التدريس

1. **تعريف مهارات التدريس**
2. **عناصر العملية التعليمية**
3. **مجالات مهارات التدريس**

أ- مجال التخطيط

ب- مجال التنفيذ

ج- مجال التقويم

خلاصة

أولا: المعلـــــــم

تمهيـــد:

إن نجاح العملية التربوية بمحتواها العام و أبعادها المختلفة و ما تنطوي عليه من العناصر والأسباب العديدة كالمناهج الصالحة و الكتب الدراسية الجيدة و الوسائل العينة المناسبة و المباني المجهزة تجهيزا جيدا و الإدارة المدرسية الناجحة على أهميتها و أثارها المختلفة في العمل التربوي سوف يظل مشكوكا فيها مالم يتهيأ لها معلم كفء معدا إعدادا جيدا و مجهزا علميا و ثقافيا و مهنيا يوجه مسارها و يضعها في إطارها الصحيح إن المعلم هو الذي يبني الخبرات و المهارات لتلاميذه وهو ا لذي يترجم أهداف المنهج إلى مواقف تعليمية و هو الذي يختار وسيلة التعليم المناسبة و أهم من ذلك هو الذي يؤثر في تفكير تلميذاته و سلوكهم و بالتالي هو العنصر الأهم في تكوين شخصياتهم و توجيه قيمهم و مثلهم . كما يعتبر هو الركيزة الأساسية في بناء التعليم وتطويره وان الطلب على المعلم يزداد يوما بعد يوم .ومن هنا قد أصبحت العناية به علميا ومهنيا لا تقل بالعناية بتعداده قبل الخدمة وتحسين أدائه أثناء الخدمة. (بن حسن فرح – ص 34-33) إن نمو المعلم مهنيا وعلميا هي عملية و احدة متكاملة طابعها الاستمرار والديمومة وهدفها خلق معلم بكفاءة تمكنه من ممارسة المهنة بنجاح وبما يتلاءم مع التغير المستمر الذي يطرأ على المناهج وأساليب التعليم والوسائل التعليمية وغير ذلك من عناصر عملية التعليم والتعلم.(بن حسن فرح، 2009 ، ص 34).

إن نجاح العملية التربوية بمحتواها العام و أبعادها المختلفة و ما تنطوي عليه من العناصر والأسباب العديدة كالمناهج الصالحة و الكتب الدراسية الجيدة و الوسائل العينة المناسبة و المباني المجهزة تجهيزا جيدا و الإدارة المدرسية الناجحة على أهميتها و أثارها المختلفة في العمل التربوي سوف يظل مشكوكا فيها مالم يتهيأ لها معلم كفء معدا إعدادا جيدا و مجهزا علميا و ثقافيا و مهنيا يوجه مسارها و يضعها في إطارها الصحيح إن المعلم هو الذي يبني الخبرات و المهارات لتلاميذه وهو ا لذي يترجم أهداف المنهج إلى مواقف تعليمية و هو الذي يختار وسيلة التعليم المناسبة و أهم من دلك هو الذي يؤثر في تفكير تلميذاته و سلوكهم و بالتالي هو العنصر الأهم في تكوين شخصياتهم و توجيه قيمهم و مثلهم . كما يعتبر هو الركيزة الأساسية في بناء التعليم وتطويره وان الطلب على المعلم يزداد يوما بعد يوم .ومن هنا قد أصبحت العناية به علميا ومهنيا لا تقل بالعناية بتعداده قبل الخدمة وتحسين أدائه أثناء الخدمة. (بن حسن فرح ،2019، ص 34-33)

إن نمو المعلم مهنيا وعلميا هي عملية و احدة متكاملة طابعها الاستمرار والديمومة وهدفها خلق معلم بكفاءة تمكنه من ممارسة المهنة بنجاح وبما يتلاءم مع التغير المستمر الدي يطرأ على المناهج وأساليب التعليم والوسائل التعليمية وغير دالك من عناصر عملية التعليم والتعلم. (بن حسن فرح ،2019 ، ص 34)

1. تعريف أستاذ التعليم الابتدائي (المعلم):

- المعلم هو شخص مزود بالمسؤولية لمساعدة الآخرين على التعلم والتصرف بطريقة مختلفة وجديدة (الحيلة،2009، ص 21)
- يرى كوبر (1999)cooper إن المعلمين هم الأشخاص الدين لديهم وظائف ومهام مهنية أساسية وهي مساعدة الأخرين على التعلم والتطور بطرق جديدة. (الحيلة،2009، ص 21)

التعريف الإجرائي:هو موظف مهمته تعليم التلاميذ وتربيتهم وتكوينهم فكريا وأخلاقيا وجسميا وتطبيق المنهاج الدراسي حسب التعليمات والمناشير الوزارية المعد للمرحلة التعليم الابتدائي

2.تحديد مهام المعلم :

حسب المادة 41 من القانون الأساسي يكلف أساتذة المدرسة الابتدائية بوظيفة التعليم الابتدائي، بتربية التلاميذ وتعليمهم من النواحي الفكرية والخلقية والمدنية والبدنية وتلقينهم استعمال تكنولوجيات العالم والاتصال وتقييم عملهم المدرسي .ويمارسون أنشطتهم في المدارس الابتدائية ويحدد نصاب عملهم بثالثين (30) ساعة من التدريس في الأسبوع .

3. أهمية المعلم :

يرى بعضهم أن التطور العلمي و التكنولوجي أدى إلى الإقلال من أهمية العنصر البشري المتمثل في المعلم في الموقف التعليمي ومن تم فهو يعد العامل الحاسم في مدى فعالية عملية التدريس وعلى الرغم من كل مستحدثات التربية وما تقدمه التكنولوجيا المعاصرة من مبررات تهدف لسير العملية التعليمية إلا أن المعلم لازال وسيظل العامل الرئيسي في هدا المجال لأنه هو الذي ينظم الخبرات ويديرها وينفذها في اتجاه الأهداف المحددة لكل منها وهو أيضا أحد الأطراف التي تفتقدها الوسائل ا لية المستخدمة في العملية التعليمية ولذلك فإن المعلم يجب أن تتوفر لديه خلفية واسعة وعميقة في مجال تخصصه إلى جانب تمكنه من حصيلة المعارف في مجالات أخرى.(عودة ،2006،ص)

4-أخلاقيات مهنة التعليم من منظور عالمي :

اتجهت المؤسسات التربوية والجمعيات الأكاديمية المعنية بالتعليم إلى إرساء مبادئ أساسية تعتبر أخلاقيات مهنة التعليم في أفاقها العالمية ومنظم الأنظمة التربوية في مختلف المجتمعات المتقدمة منها والنامية تتفق على مبادئ أساسية لمهنة التعليم وهي

- المسؤولية الأساسية لمهنة التعليم تكمن في إرشاد الأطفال والشباب طلبا للمعرفة واكتساب مهارات إعدادهم للحياة الكريمة.
- مسؤولية المعلمين تكمن في مساعدة التلاميذ على تحديد أهدافهم الخاصة وتوجيهها نحو أهداف مقبولة اجتماعيا.
- أن يلتزم بالسلوك الاجتماعي المقبول في المجتمع ويقوم بواجبات المواطنة الصحيحة.
- أن يحافظ على علاقات مهنية مع زملائه ومع المنظمات والجمعيات التربوية من أجل رفعة مهنة التعليم (الترتوري ،2006،ص 51).

5-مراحل التطور المهني للمعلم :

تشير الأدبيات المتعلقة بإعداد المعلم ونموه المهني إلى انه يمر خلال رحلته المهنية بالمراحل التالية:

5-1-المعلم المبتدئ: وتكون في بداية الدخول إلى المهنة ويتسم أداء المعلم في هده المرحلة بالسعي لاستجلاء الميدان والعمل تثبيت أقدامه.(أحمد ،2010 ، ص142-147)

5-2-المعلم المبتدئ المتقدم: يتسم أداء المعلم في هذه المرحلة بالسعي للتجريب والعمل على تثبيت أقدامه.

5-3-مرحلة الكفاءة: وتتسم هده المرحلة أداء المعلم بالتمكن والاستقرار المهني

5-4-مرحلة الخبير: يتسم أداء المعلم في هده المرحلة بالقدرة على التحليل (تحليل مهام العمل والتداول الأفكار و ا راء مع الأقران5-).

5-5-مرحلة الإخصائي: يتسم أداء المعلم في هده المرحلة بالسلاسة والمرونة(عبد الرحمان وآخرون ،2010،ص152) .

6-إعداد وتكوين المعلم:

6-1-الإعداد العلمي والأكاديمي التخصصي: وهي عملية تشمل جميع الدروس العامة والخاصة التي يتلقاها في مادة أو مجموعة مواد تزوده بكفاءة عالية في مادته.(الحريري،2015، ص22)

حيث يشمل المواد الأساسية العلمية التخصصية والمواد المساندة لها والتي ينبغي للمعلم ان يتكون فيها والهدف منه ليفهم المعلم فهما كاملا أساسيات ومفاهيم المادة الدراسية التي يدرسها ويكون متمكنا من مادة تخصصه وهدا لما له من أثار إيجابية فهي تزيد من تقه المعلم في نفسه وعمله. (الحيلة، 2009، ص 231)

6-2-الإعداد المهني: هو مجمل العمليات التي تساعد شخص في ممارسة نشاط معين (الحريري،2015، ص22) ويشمل هدا الجانب الدراسات التربوية والنفسية والنظرية والعلمية التي تمكن المعلم من تنظيم المواقف والخبرات التعليمية لتسهيل عملية التدريس كما أن الإعداد المهني يكسب المعلم المعرفة الصحيحة والمهارات العالية التي يحتاجها في عمله وأصول مهنته التدريس والجانب العملي في هدا الإعداد يتضمن التكوين الميداني التي تضع المعلم في مواجهة الواقع التعليمي.

6-3- الإعداد الثقافي: يتضمن هدا النوع من التكوين ثقافة عامة وثقافة تخصصية وتتمثل الثقافة العالية في فهم جوانب علمية واجتماعية –دينية –تربوية –صحية –اقتصادية ...الخ والثقافة التخصصية تتمثل د ارك وفهم جوانب تتصل بالمادة الدراسية التي تخصص فيها المعلم .في معرفة

6-4-**الإعداد الشخصي**: وهي تهيئة المعلم لإكساب السمات الشخصية والسلو ك الحسن – الصوت الواضح المعبر – اللياقة البدنية – الإيمان الواضح – العقيدة الراسخة – التحلي بآداب – واحترام الشخصية وأراء ا خرين. (الحيلة، 2009،ص 31)

الملامح العامة لكفاءة وقدرات المعلم الفعال :يرى (سميتSMIT 2000)إن التدريب الجيد والتأهيل العالي للمعلمين يجب ان يشمل أربعة جوانب لمراعاة كفاءات المعلمين وقدراتهم ليكون معلمين فعالين أثناء قيامهم بأهداف التعلم المقصود وهي:

- التزود بالمعرفة النفسية والنظريات التعلم والسلوك الإنساني .
- أن يتعرض المعلم في دراسته ال راء المربين حول العالقات الإنسانية الخالصة .
- الإلمام بجوانب المادة التي يدرسها.(الحيلة، 2009،ص25)
- التحكم في المهارات التربوية و الأساليب العلمية في الميدان .
- المعرفة الشخصية على نحو معين حيث ستكون هده المعرفة مهمة لفهم مواضيع معينة وحل مشاكل وقضايا مطروحة.
- أن يمتلك المعلم المهارات المعرفية والمهنية والإنسانية وينميها على مدار خدمته .

- الاستخدام الإبداعي والتوظيف الفاعل للتكنولوجية واستخدامها لتحقيق تعليم نوعي مميز للطلبة .
- أن يدرك أهمية الفئة التي يتعامل معها وبتنها النواة للتغير والتطوير والتقدم .
- أن يكون قادرا على الربط بين الأصالة والمعاصرة.(الترتوري ،2006، ص 51)

7- أدوار المعلم:

7-1-الدور التربوي: حيث يتمثل في تحقيق الضوابط الأخلاقية

- تقدم وتطوير أدائه.
- قدوة لتلامذته ومثل أعلى .
- مراعات الفروق الفردية بين التلاميذ.
- ربط المدرسة بالمجتمع .

7-2-الدور الأكاديمي: ويتمثل في:

- تعليم التلاميذ قدرات التفكير.
- إكساب التلاميذ المعارف والمهارات المختلفة.
- إثراء بيئة التعليم

7-3-الدور الاجتماعي: ويمثل في:

- يقدم ثقافة المجتمع .
- ترسيخ المواطنة.
- توطيد التعاون مع المؤسسات الاجتماعية.

7-4-الدور الإداري:

- مشرف إداري إدارة صفية.
- مشرف على الأنشطة التدريسية.

7-5-الدور الإنساني: وتتمثل في

- العمل التسامح.

- السالم–النظام.
- التعاون.

7–6–الدور السياسي: وتتمثل في :

- لتنشئة السياسية.
- القيادة.

7–7–الدور الأخلاقي: ويتمثل في:

- إتقان العمل.
- العدل و المساواة.
- الأمانة العلمية.
- احترام اللوائح المدرسية.(الدسوقي ،2011،ص19)

8– صفات المعلم الناجح:

8–1–الصفات الجسمية: تكامل الصفات الشخصية المستقيمة من حضور الدهن والدقة في الأداء وحسن التصرف ليكون قادرا على الاعتماد بحواسه وصحته وحيويته لأن هذا العمل المستمر يتطلب الجهد والحرص والهمة العالية والمثابرة وتتمثل في:

- الصحة الجيدة وسالمة الحواس .
- اللياقة البدنية والتوازن والحيوية والنشاط.
- المظهر العام ويتمثل في الأناقة والترتيب وحسن اختيار الملابس والصوت المتزن.(حسينة،2009، ص55)

8–2–الصفات العقلية والنفسية وتتمثل في:

- الذكاء والفطنة .
- فهم الذات والرضا عنها .
- شخصية مثيرة للاهتمام ومشوقة يساند تلاميذه ،يستحوذ على اهتماماتهم ويوجههم للتعلم
- الاستقرار العاطفي والصحة النفسية.

8-3-الصفات المهنية :

- المعرفة التخصصية في مجال تدريسية .
- الثقافة العامة .
- المعارف والمهارات المهنية .
- فهم الأسس التقنية للتعلم وتطبيقاتها.
- الإلمام بمهارات التدريس.
- تتوفر لديه توقعات عالية للنجاح بالنسبة له ولتلاميذه .
- الحرص على النمو المهني والسعي لتحقيقه بصورة مستمرة.
- اليقظة والكفاية والجدية في العمل الأمانة والإخلاص في مهنته.(أحمد ،2010 ، ص147)

8-4-الصفات الأخلاقية:

- الصدق والإخلاص .
- الأمانة والوفاء .
- العدالة في التعامل مع المتعلمين .
- الصبر والتحلي بروح المسؤولية وهي الخصائص التي تتعلق بمبادئ المعلم وقيمه ومثله واتجاهاته مثل العدالة وعدم التحيز والأخلاق الحميدة.(حسينة،2009، ص55)

8-5-الصفات الاجتماعية:

- الاطلاع على ثقافة مجتمعه .
- إتباع عادات والتقاليد المجتمع.(سلامة ، 2009 ، ص 42)
- حسن الهندام والرزانة وصفاء القول والفعل.
- التعاون البناء مع الزملاء (أحمد، 2010 ، ص142-147)

خلاصة :

إن المعلم هو ركيزة أساسية في بناء مجتمع مثقف ومتقدم، فهو الشمعة التي تنير دروب العلم والمعرفة للأجيال الجديدة. خلال رحلته المهنية، يُظهر المعلم تفانياً وإخلاصاً في نقل المعرفة والقيم لطلابه، مساهماً بشكل كبير في تشكيل شخصياتهم وتحقيق إمكاناتهم الكاملة.

ومن خلال جهوده المستمرة والمتواصلة، يساهم المعلم في بناء القادة والمبدعين والمفكرين الذين سيقودون مستقبل المجتمع. بفضل تفانيهم وإلهامهم، يمكن للطلاب أن يكونوا مدركين لقوتهم وقدراتهم الفردية والجماعية، وبالتالي يُمكنهم أن يحققوا أحلامهم وأهدافهم بنجاح.

في النهاية، يبقى المعلم رمزاً للعطاء والتضحية، وقائداً يقود شباب الأمة نحو مستقبل مشرق، فهو يستحق كل الاحترام والتقدير على الدور الكبير الذي يلعبه في بناء مجتمع أفضل وأكثر تقدماً.

ثانيا: مهارات التدريس:

تمهيد:

يُعتبرُ التدريس نشاطاً مهنيّاً يؤدّيه المدرّس من خلال عمليّاتٍ أساسيةٍ ورئيسيةٍ، والهدف منه مساعدة الطلبة على حُسن التعلّم والتعليم، فهو من الأعمالِ التي يُمكن الحكم عليها، وعلى جودتها، وإتقانها من خلال التحليل والملاحظة، وبالتالي بعد التقييم يُمكن تَحسين الأداءِ وتطويره.(حلس، أبو شقير،2010،ص 13)

1-تعريف مهارة التدريس:

مهارة التدريس هو الأداء الذي يقوم به المعلّم، القائم على السهولة والدقّة والفهم لما يكتسبه الإنسان، ويتعلّمه من الناحية الحركية والعقلية، مع توفير أكبر قدرٍ من الجهد والتكاليف، ويُمكن تعريف مهارة التدريس أيضاً بأنّها فِعل المعلّم ومقدرته على إحداث التعلّم المطلوب، وهذه المهارة يمكن تنميتها بعدةِ طرق، كالإعداد التربوي الذي يسبق العملية التدريسية، والاطّلاع على الخبرات، والتجارب السابقة في هذا الموضوع. تختلف مهارة التدريس باختلاف طبيعة المادّة المراد تدريسها للطلبة، والخصائص التي تتميز بها تلك المادة، والأهداف التي وُضعت من أجل تعليمها.(حلس، أبو شقير،2010،ص ص14-15)

وأوضحتزهور جبار (2012)أن مهارات التدريس في بحوث الفعل تتمثل في:

- جمع البيانات الوصفية: عما يحدث داخل الفصل باستخدام وسائل متعددة
- تحليل البيانات في ضوء الاتجاهات والفروض والأفكار والأهداف، للوقوف على النتائج التي توضحها هذه البيانات، ومن التساؤلات التي تطرح نفسها في هذا الشأن:

– ما الشيء الذي كان حدوثه يمثل مفاجأة غير متوقعة؟

– ماذا تعكس هذه البيانات من نظريات عن التعلم والخبرات الشخصية مع التعلم؟

– كيف ترتبط هذه النظريات باتجاهات المعلمين وأفكارهم ومعتقداتهم؟

– وما نتائج الأعمال التي قام بها المعلمون؟

- كيفية تناول الأنشطة الدراسية بطريقة مختلفة من خلال البحث عن بدائل وأفكار جديدة، لتقديم المادة العلمية بطريقة مختلفة أكثر فعالية .

– عمل خطة تتضمن أفكارا جديدة وذلك نظراً لان عملية التأمل لا يعمل بها لذاتها ، ولكن : بهدف تطوير المهارات والأنشطة التعليمية ، ولذا فينبغي على المعلمين أن يربطوا بين المعلومات التي تم الحصول عليها وأفكارهم ومعتقداتهم، لتفسير الأداء داخل الفصل الدراسي . في حين أوضح Pawan.f (2003) : أن مهارات التدريس في بحث الفعل تتمثل في: (عبود،2018،ص114)

- القدرة على جمع البيانات الوصفية، وتحليلها، وتقييمها، والتخطيط لكيفية وضع أنشطة وبدائل مختلفة عما سبقها، والتفكير في المعتقدات تكمن وراءها، وتعميم الخطة التي تتضمن رؤى جديدة ، لتحسين الممارسات التدريسية واتخاذ القرارات ومراقبة التأثيرات ، بحيث تستمر هذه العملية بشكل دائري.

2–عناصر العملية التعليمية التعلمية:

تشكل عناصر العملية التعلمية مثلثا متساوي الأضلاع، مرتبطة ببعضها البعض بشكل متكامل و متعاضد نظرا للأثر الذي يتركه كل عنصر في الآخر؛ فالعلاقة بين الأستاذ والتلميذ علاقة بيداغوجية ،إذ أن المدرس الذي لا يمتلك أدنى قسط من الكفاءات الثقافية و فن التواصل ، لا يستطيع أن يجعل تلاميذه يتناغمون معه ويتفاعلون مع الدرس .وهذا الأمر يسير كما يوضحه الشكل التالي:

شكل رقم 01 يوضح تشكل الابعاد الثلاثة لموضوع التعليمية

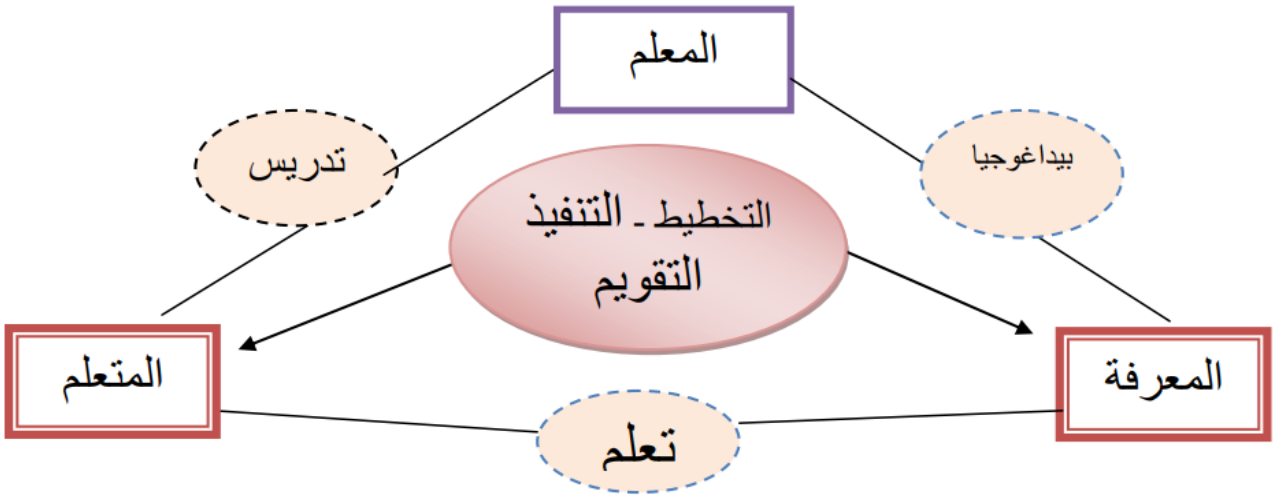

3-مهارات التدريس الفعّال: تُعدّ معرفة مهارات التدريس وتطبيقها من قِبل المعلّم عاملاً ضرورياً لبناء الصرح التعليمي السليم، الذي يربط بين النظرية والتطبيق، وهذه المهارات ثلاثة، وهي: التخطيط، والتنفيذ، والتقويم، وفيما يأتي بيان هذه المهارات بالتفصيل:

3-1- مهارة التخطيط للدرس

يقصد به إعداد الخطة الدراسية، وتخطيط الأهداف السلوكية، وكفاءات التعلم (الكفاءة المستهدفة).**وينفذ الدرس** على استراتيجيات التدريس، تنفيذ الأنشطة التدريسية، استخدام الوسائل التعليمية، طرح الأسئلة الصفية، التعزيز، التغذية الراجعة إدارة الصف، إنهاء الدرس الواجب المنزلي، **وكفاءة التقويم** والدعم والمعالجة.(جرادات و آخرون،2008،ص82).

كل عمل يراد له النجاح ينبغي أن يقوم بموجب خطة مسبقة، ولما كان الدرس عملية منظمة هادفة فلا بد له من خطة وتصميم دقيق لكي يحقق الدرس أهدافه.

وهو يعني "الإعداد لموقف سيواجهه الأستاذ، لذا فهي تتطلب رؤية واستبصار ذكيين من قبل الأستاذ وعقلانية، كما تعتمد على قدرة الأستاذ على التصور المسبق لعناصر ومتغيرات الموقف التعليمي." (عبد القادر،2020،ص562)و " التخطيط للدرس يتضمن جميع الإجراءات والتدابير التي يتخذها المدرس لضمان تحقيق أهدافه ، ونجاح العملية التعليمية . لذلك تعتبر هذه المهمة من المهمات الأساسية في التدريس لما لها من أثر في المهمات الأخرى .كما أن النجاح في هذه المهمة يقتضي الآتي: " (جرادات و آخرون،2008،ص82)

- **تحديد الأهداف التعليمية التي يراد تحقيقها**؛ لأن عملية التخطيط لا يمكن أن تكون بمعزل عن أهداف الدرس والاهتداء بها في اختيار الطريقة والأنشطة و الوسائل التعليمية وأساليب التقويم.
- **تحليل خصائص المتعلمين** وتحديد **مستوى الاستعداد التعليمي** للمتعلمين لكي يكون بإمكان المخطط مراعاة قدرات المتعلمين ومعرفة النقطة التي يبدأ منها ويؤسس عليها في الدرس وهذا يعني أن يكون المدرس على بينة من خصائص المتعلمين وحاجاتهم، وميولهم وقدراتهم لكي يأخذها بعين الاعتبار في عملية التخطيط للدرس.
- **تحليل محتوى المنهج** الذي يراد التخطيط لدرسه لأن عملية التدريس معنية بتنفيذ المنهج المقرر، ولابد للمخطط أن يتعرف محتوى المنهج وخصائصه وأنشطته وصلته بالأهداف التعليمية لكي يحسن اختيار الأساليب الملائمة للتدريس.
- **اختيار طرائق التدريس والأساليب الملائمة للدرس** : في ضوء تحديد الأهداف التعليمية وتحديد خصائص المتعلمين وتحليل محتوى المنهج يختار المخطط الطرائق والأساليب التي ستعتمد في الدرس وينفذ بموجبها.
- **اختيار الوسائل التعليمية والأنشطة اللازمة** لإثراء التعلم وتسهل عملية التعلم.
- **اختيار أسلوب التقويم** : من بين العناصر التي تتضمنها خطة التدريس تحديد أساليب التقويم التي يد في الدرس لكي تؤخذ بعين الاعتبار في عناصر الخطة الأخرى.
- **وضع خطة الدرس وكتابتها** في ضوء المعطيات السابقة علماً بأن هناك أكثر من مستوى للتخطيط؛ فهناك التخطيط بعيد المدى الذي يكون على مستوى عام دراسي، أو فصل دراسي وتسمى الخطة بعيدة المدى بالخطة السنوية أو الفصيلة، وهناك التخطيط قصير المدى الذي تسمى الخطة بموجبه بالخطة اليومية، ولكل من هذه المستويات من التخطيط شروط ومواصفات ينبغي أن يحيط بها المدرس ويراعيها في عملية التخطيط للدرس

3-1-3-مهارات التدريس المرتبطة بتخطيط الدرس:لكي تنجح عملية تخطيط الدرس يجب على المعلم أن يمتلك عدداً من مهارات التدريس الإبداعي في مرحلة تخطيط الدرس ومن هذه المهارات : (محمد يحي ،2013،ص13)

- يخطط لتهيئة بيئة تعليمية متسامحة ذات عائد تربوي لدى المتعلمين يعد لتوفير مواقف تعليمية تستدعي تقديم الآراء والأفكار المتنوعة .
- ينوع الهدف التدريسي للموقف التعليمي .

- يخطط لمواجهة التلاميذ بمواقف مفتوحة النهاية .
- يخطط لعرض دروس علمية في صورة مواقف تعليمية تتحدى تفكير التلاميذ يصمم بعض الوحدات التعليمية لتنمية الإبداع.
- يراعي المرونة في تحديد المدى الزمني لإتمام عملية التعلم .

3-2-مهارة تنفيذ الدرس

من مهمات التدريس الأساسية مهمة تنفيذ الدرس ووضع التنفيذ الفعلي وتتضمن هذه المهمة عدداً من المهمات الفرعية التي تتكامل مع بعضها لتنفيذ الخطة التدريسية وتحقيق غاياتها ومن مهمات التنفيذ.(عبد القادر،2020،ص562)

- مهمة التهيئة للدرس وإثارة الدافعية.
- مهمة إدامة التواصل بين المدرس والطلبة.
- مهمة ضبط الصف وإدارة النقاش .
- مهمة صياغة الأسئلة الصفية وطرحها.
- مهمة تلقي الأسئلة و اجاباتهم.
- مهمة التعزيز.
- مهمة استعمال الوسائل والتقنيات التعليمية.
- مهمة إدارة المشكلات الصفية

-مهارات التدريس المرتبطة بتنفيذ الدرس: لكي تنجح عملية تنفيذ الدرس ينبغي على الأستاذ أن يمتلك عدداً من مهارات التدريس في مرحلة تنفيذ الدرس ومن هذه المهارات :(محمد يحي ،2013،ص13)

- أن يهتم بإكساب المتعلمين المعلومات والمهارات التي تمكنهم من حل ما يعترضهم من مشكلات أكاديمية أو حياتية ، أكثر من اهتمامه بتقديم الحلول الجاهزة.
- أن يهتم بالمتعلمين لكل منهم قدراته ، وميوله وجوانب ضعفه ، وجوانب قوته.
- أن يكون صادقا، وواثقا من نفسه ، ومتمكنا من مادته العلمية.

- أن يسمح للمتعلمين بقدر من الحرية في العمل ، والتعبير عن آرائهم ، واختيار أوجه الأنشطة التي تناسبهم كلما سنحت الفرصة لذلك.
- أن يعمل على إشباع حاجات الإبداعية ، وذلك عن طريق تقبل الأسئلة غير العادية واحترام الأفكار الغريبة وتوجيه الأسئلة المثيرة للتفكير والتحمس لأفكارهم بالإنصات إليها.
- تشجيع وتدريب التلاميذ على أهمية الاستفادة من الآخرين ، سواء أكان ذلك في إثناء العمل في مجموعات صغيرة ، أو مجموعة الفصل ككل ، والعمل على إشعال روح المنافسة الشريفة بينهم.

3-3- مهارة التقويم الدرس

التقويم التدريسي عملية تعتمد على قيام الأستاذ بالحكم على مدى نجاح خطة التدريس في تحقيق الأهداف المرجوة، ومن ثم إعادة النظر في خطط التدريس وفي طريقة تنفيذه إذا تطلب الأمر ذلك. (حلس،2010،ص14)

مهارات التدريس المرتبطة بتقويم الدرس: لكي تنجح عملية تقويم الدرس يجب توجيه الإمكانات لتحقيق الهدف التربوي ، ينبغي على الأستاذ أن يمتلك عدداً من مهارات التدريس في مرحلة تقويم الدرس ومن هذه المهارات :(زيتون،2004،ص345)

- التدريس عملية هادفة لا بد لها من نتائج ولكن هذه النتائج لا يمكن تحديدها والحكم عليها ما لم تخضع إلى عملية قياس وتقويم لذلك تعد عملية التقويم من مهمات التدريس المهمة التي يجب أن تكون ملازمة لمراحل الدرس .

- فالتدريس يبدأ بالتقويم ويستمر بالتقويم وينتهي بالتقويم، فالمدرس يبدأ بعملية تقويم لمعرفة النقطة التي يبدأ منها، ويمارس التقويم في أثناء التدريس ليتعرف مستوى التقدم الذي يحرزه الطلبة، وتقويم نواتج التدريس ليعرف مستوى تحقق أهداف الدرس وعلى هذا الأساس هناك تقويم قبلي، وتقويم بنائي مستمر يقدم تغذية راجعة للمدرس ،والمتعلمين وتقويم ختامي أو نهائي ولا تتوقف عملية التقويم عند التقويم النهائي إنما يعتمد أساساً للتحسين والتطوير في عملية التدريس.

- وبناء على ما تقدم فإن التقويم يعد ركناً أساسياً من أركان التدريس وتتجلى أهمية التقويم بدوره في تحسين الأداء وجعله للدرس قابلة للتطوير لكون التقويم عملية تشخيصية وعلاجية تظهر جوانب الكفاءة والقصور في العمل التدريسي وبها يمكن تصحيح مسار العملية التعليمية، ومعالجة صعوبات التعلم

– وبما أن التقويم يقوم على القياس يجب على المدرس أن يكون ملماً بأدوات القياس المختلفة متمكناً من بنائها لا سيما الاختبارات المدرسية وأنواعها وخصائصها وأسس بناء كل نوع منها، وشروطها، وإلى جانب ذلك يجب أن يكون قادراً على وضع معايير التصحيح أو مفاتيح الإجابة، وتبويب النتائج وتفسيرها في ضوء أهداف عملية التقويم نفسها. (عطية،2013،ص272-282)

وحتى يتمكن الأستاذ المتربص من هذه المهمات المذكورة سلفا لابد على المسؤولين على التربية في البلد لاتخاذ إجراءات من شانها الرفع من الكفاءة المهنية و الأكاديمية للأستاذ نظريا وعمليا ، حيث تشير (منظمة اليونسكو ، 1997) في تقرير لجنة التربية التابعة لها، أنه يؤكد على ضرورة تطرق مسؤولو التربية في دول العالم إلى مشكلة جودة التعليم من جوانبها الأساسية، والمتمثلة بتحسين كفاءات الأساتذة باعتماد سياسات وتدابير أهمها : (خزعلي،2010،ص4)

- أن يكون تدريب الأساتذة قبل الخدمة وإثناءها محققا للتربية المستدامة من خلال تطوير كفاءاتهم الأكاديمية و المهنية نظريا وعمليا.

لذا لابد من مطالبة بإحداث إصلاحات جذرية في أساليب إعداد الأساتذة وتدريبهم و تقويمهم ومكافأتهم وفاء بمتطلبات القرن الواحد والعشرين (المنظمة العربية للتربية والثقافة العلوم1993).

خلاصة:

يعتبر المعلم العنصر الأساسي في عملية التعلم والتعليم، حيث يلعب دوراً حيوياً في توجيه وتوجيه الطلاب نحو تحقيق الأهداف التعليمية. يقوم المعلم بتصميم وتنفيذ الأنشطة التعليمية بطرق مبتكرة وفعّالة، ويقدم الدعم والتوجيه للطلاب خلال هذه العملية. يتمثل الفعل التعليمي في الوسيلة التي يستخدمها المعلم لتحقيق أهداف التعلم المحددة، من خلال التخطيط والتنفيذ والتقييم. بالتالي، يلعب المعلم والفعل التعليمي دوراً حيوياً في بناء بيئة تعليمية مناسبة وداعمة تساعد الطلاب على تحقيق إمكاناتهم الكاملة والنجاح في مسيرتهم التعليمية.

الفصـــــل الرابـــــع

الفصل الرابع

الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

1- منهج الدراسة

2- مجتمع وعينة الدراسة

3- أدوات الدراسة

4- حدود الدراسة

5- الخصائص السيكومترية

6- أساليب المعالجة الإحصائية

خلاصة

تمهيد

خصص الجانب النظري من الدراسة لبناء إشكالية وعرض الإطار النظري لمتغيرات الدراسة (**مهارات التدريس**). وفي هذا الفصل سنتعرض مختلف الإجراءات المنهجية التطبيقية المتبعة في اعداد دراستنا حيث تم التطرق الى تقديم احصاءات تتعلق بعدد بالأساتذة حديثي التوظيف المنتمين الى المقاطعات الثلاثة التي أجرينا فيها الدراسة الميدانية وتحديد المجال المكاني والزماني، وكذا التطرق وصف مجتمع وعينة الدراسة وأدوات جمع البيانات والمعلومات من ميدان الدراسة. وتأكد من تمتعها بخاصية الصدق والثبات. وفي الأخير سيتم عرض الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها لتحليل البيانات والنتائج.

1. منهج الدّراسة:

تعتبر عمليّة تحديد المنهج في الدّراسة أمر ضروري و يتحدّد نوعه حسب طبيعة البحث و موضوعه و يعني المنهج مجموعة من القواعد الّتي يتمّ وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم، و هو الطّريقة الّتي يتبّعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة. (**بوحوش، والذّنيبات، 2007، ص99**) ، و على هذا الأساس تمّ استخدام **المنهج الوصفي**وهو من المناهج الشّائعة الاستعمال و الّذي يهدف إلى توفير البيانات و الحقائق عن مشكلة موضوع الدّراسة. و يمكن تعريفه بأنّه: أحد أشكال التّحليل و التّفسير العلمي لوصف ظاهرة أو مشكلة محدّدة و تصويرها كميّا عن طريق جمع بيانات و إخضاعها للدّراسة الدّقيقة. (**ملحم،2004، ص415**)

2. مجتمع و عيّنة الدّراسة:

و يسمّى أيضا المجتمع الإحصائي وهو مجموعة المشاهدات و القياسات الخاصة بمجموعة الوحدات الإحصائيّة، والّتي تخصّ ظاهرة من الظّواهر القابلة للقياس، و هو المجتمع الّذي يسحب منه الباحث عيّنة بحثه. (**جلاطو، 2007،ص5**)

تكوّن مجتمع الدّراسة **من أساتذة التّعليم الابتدائي حديثي التوظيف بالمقاطعات الثلاثة لدائرة بن سرور**، خلال الموسم الدّراسي: **2024/2023** .

أمّا عيّنة الدّراسة فقد تمّ اختيارها بطريقة الحصر الشامل حيث تم اختيار جميع عناصر المجتمع والمتمثلة في الأساتذة حديثي التوظيف والبالغ عددهم : 58 ، و يوضّح الجدول التّالي توزيع عدد الأساتذة حسب الابتدائيّات:

جدول رقم (02) توزيع أفراد عيّنة الدّراسة حسب المقاطعات

مقاطعة 42 محمد بوضياف

المدرسة	الجنس			الطور التعليمي		
				ط1	ط2	ط3
جباري موسى	ذكر	02	02	01	//	01
	انثى	00				
الرميلة	ذكر	01	04	02	01	01
	انثى	03				
خضراوي أحمد	ذكر	02	06	04	02	//
	انثى	04				
خير الدين طرفاية	ذكر	00	01	01	//	//
	انثى	01				
خطاب بن صوشة	ذكر	00	02	02	//	//
	انثى	02				
بن مداني بلقاسم	ذكر	00	01	//	01	//
	انثى	01				
البار أحمد	ذكر	00	01	01	//	//
	انثى	01				
بن محجوبة عبد القادر	ذكر	01	02	02	//	//
	انثى	01				

لقريشي محمد	ذكر	00	02	01	//	01
	انثى	02				
بن صوشة عبد الرحمان	ذكر	00	01	//	01	//
	انثى	01				
حجيلة يوسف	ذكر	00	02	02	//	//
	انثى	02				
حي الزرايق	ذكر	00	06	03	02	01
	انثى	06				

مدارس المقاطعة 67

المدرسة	الجنس		الطور التعليمي		
			ط1	ط2	ط3
ميهوبي عامر	ذكر	00	01	//	//
	انثى	01			
علاوة سالم	ذكر	01	02	01	//
	انثى	02			
عين بيت عيسى	ذكر	01	01	02	01
	انثى	03			
بلي سعيد	ذكر	01	02	01	01
	انثى	03			
شبيشب محمد	ذكر	04	02	01	01
	انثى	00			

مدارس مقاطعة 18

المدرسة	الجنس			الطور التعليمي		
				ط1	ط2	ط3
خير الدين صالح	ذكر	01	02	01	//	01
	انثى	01				
عبد الرزاق عمر	ذكر	02	02	01	01	//
	انثى	00				
علواني صالح	ذكر	00	07	03	03	01
	انثى	07				
شلغوم عامر	ذكر	00	02	02	//	//
	انثى	02				

3. أداة الدّراسة:

تمّ استخدام استبيان من اعداد صاحب الدراسة من اجل جمع معلومات تتعلق بمهارات التدريس عند اساتذة حديثي التوظيف - (**الملحق رقم 01**)،

قام الطالب بإعداد بنود الاستبيان كي تتناسب مع عيّنة الدّراسة نظرا لعدم وجود مقياس يقيس نفس الخاصيّة لدى نفس الفئة و ذلك بعد تحكيمه من طرف بعض أساتذة قسم علم النّفس ببعض الجامعات، حيث يتضمّن هذا المقياس ثلاثة أبعاد فرعيّة موضّحة في الجدول التّالي:

جدول رقم (03): يوضّح توزيع الفقرات على أبعاد استبيان مهارات التدريس

الأبعاد	عدد الفقرات	أرقام الفقرات
مهارات التخطيط	16	من 1 إلى 16
مهارات التنفيذ للتدريس	17	من 17 إلى 33
مهارات التقويم للتدريس	12	من 34 إلى 45

و لتقييم عبارات المقياس كانت البدائل وفق ميزان ثلاثي التّدريج (موافق ، موافق الى حد ما ، غير موافق) و الّتي أخذت درجات التّصحيح على التّوالي (3،2،1)، و هذا ما هو موضّح في الجدول التّالي:

الجدول رقم (04): يوضّح طريقة تصحيح أداة الدّراسة.

البدائل / الأوزان	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق
الأوزان	**3**	**2**	**1**

4. حدود الدّراسة:

تمثّلت حدود الدّراسة فيما يلي:

الحدود البشريّة: تمثّلت في أساتذة التّعليم الابتدائي حديثي التوظيف بالمقاطعات الثلاثة لدائرة بن سرور و المقدّر عددهم بـ 58 أستاذا و أستاذة

الحدود المكانيّة: تمثّلت في بعض ابتدائيّات المقاطعات الثلاثة ببلدية سرور .

الحدود الزّمنيّة: تمّ تطبيق الدّراسة ابتداء من 2024/04/12 إلى غاية 2024/05/12.

5. الخصائص السّيكومتريّة لأداة الدّراسة:

من أجل التحقق من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة تم اختيار عينة لذلك الغرض

العينة الاستطلاعية :

تم اختيار عينة استطلاعية قوامها 30 استاذ من اجل التطبيق والتحقق من مؤشرات الصدق والثبات كي تكون الأداة صالحة .

اجراءات التحقق من الثبات :

أولا : التحقق من الثبات بطريقة التطبيق واعادة التطبيق

بعد المعالجة تم الحصول على النتائج التالي :

جدول رقم (05): يبين قيمة معامل الارتباط بيرسون بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني

العلاقة بين المتغيرين:	عدد افراد العينةN	Pearson Correlation معامل الارتباط بيرسون R	Sig مستوى المعنوية	القرار
التطبيق الأول	30	0.646	0.000	توجد علاقة ارتباطية بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني
التطبيق الثاني				

من خلال الجدول اعلاه نجد أن:

قيمة معامل الارتباط بيرسون بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني بلغ : R= 0.646 وأن القيمة الاحتمالية للاختبار (معامل بيرسون) بلغت sig=0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05. ومنه القيمة المحسوبة للمعامل الارتباط بيرسون بين المتغيرين دالة إحصائيا ، ويدل ذلك انه توجد علاقة ارتباطية معنوية بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني للمقياس ، وهذه النتيجة تعبر بأن هناك درجة عالية من الثبات من خلال طريقة **التطبيق وإعادة التطبيق**

ثانيا : التحقق من الثبات بطريقة ألفا لكرونباخ

تم حساب معامل ألفا لكرونباخ لكل الأبعاد الثلاثة للمقياس ، وكانت النتائج كالتالي :

جدول رقم (06): يبين قيمة معامل (Cronbach's Alpha) للاستبيان

	معامل ألفا كرو نباخ	عدد العبارات	النتيجة
مهارات التخطيط	**0.874**	**16**	**ثابث**
مهارات التنفيذ	**0.734**	**17**	**ثابث**
مهارات التقويم	**0.808**	**12**	**ثابث**
ثبات جميع عبارات الاستبيان	**0.838**	**45**	**ثابت**

من بيانات المعروضة في الجدول أعلاه نلاحظ أن قيم معاملات ألفا كرونباخ تراوحت بين 0.73 إلى 0.874، وهي أكبر من 0.7 ما يؤكد ثباتا مرتفعًا للاستبيان ومحاوره. حيث قيمة معاملات ألفا كرو نباخ لمحور **مهارات التخطيط** (0.874) ولمحور **مهارات التنفيذ** (0.734) ومحور **مهارات التقويم** (0.73) ، واجمالي عبارات الاستبيان (0.83) وتم تصنيفها كثابتة، أي تتميز بثبات في النتائج فيما لو أعيد توزيع الاستبيان أكثر من مرة وفي نفس الظروف (نفس العينة، نفس مكان الدراسة)، وعليه يمكن القول إن المقياس يتمتع بثبات عال ما يجعله أداة قياس موثوقة وصالحة لتحقيق أهداف الدراسة.

خلاصة : تم التحقق من ثبات المقياس بطريقتين : طريقة التطبيق واعادة التطبيق، وأيضا طريقة ألفا لكرونباخ ، و كانت النتيجة جيدة مع الطريقتين وبالتالي يمكن القول أن الأداة تتمتع بدرجة جيدة من الثبات.

نتائج الفرضية المتعلقة بالصدق :

يتوفّر استبيان **مهارات التدريس** المطبّق على عيّنة من أساتذة التّعليم الابتدائي حديثي التوظيف بمقاطعات دائرة بن سرور، على دلالات ثبات مقبولة.

ثالثا : التحقق من الصدق بطريقة التطبيق صدق المحتوى

للتحقق من صدق المحتوى نطبق معادلة كوبر ، وفق المعادلة التالية :

معامل (كوبر Cooper) لحساب صدق الأداة :

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{نقاط الاتفاق}}{\text{نقاط الاختلاف + نقاط الاتفاق}} \times 100\ \%$$

$$Pa = \frac{Ag}{Ag + Dg} * 100$$

حيث ان :
Pa : نسبة الاتفاق .
Ag : عدد المتفقين .
Dg : عدد غير المتفقين .

بعد المعالجة تم الحصول على النتائج التالي :

بعد أن تمّ عرض الاستبيان على مجموعة من أساتذة الجامعة البالغ عددهم 05 محكّمين في قسم علم النّفس ببعض الجامعات **الملحق (رقم02)** تمّ الأخذ بعين الاعتبار بكلّ توجيهاتهم القيّمة حول محتوى ومظهر ومضمون الاستبيان ، حيث توصلنا في الاخير بأن فقرات الاستبيان حسب آراء المحكّمين كانت مناسبة و هكذا أصبح المقياس صادقا من حيث المحتوى يمكن تطبيقه ميدانيا.

حيث تم الحصول على نسبة اتفاق تراوحت (100%) ، حيث أشار كل الخبراء أن كل عبارات الاستبيان جيدة وصالحة دون أي تعديل، وبالتالي عبارات المقياس كان عليها اتفاق تام بأنها ملائمة .

رابعا : التحقق من الصدق بطريقة الاتساق الداخلي

صدق الاتساق الداخلي هو نوع من أنواع صدق أدوات القياس يهتم بتقييم مدى تجانس أو اتساق نتائج أداة القياس. بمعنى آخر، هل تُقدم جميع فقرات أو بنود الأداة قياسات متسقة لنفس المفهوم؟ كما تكمن أهمية صدق الاتساق

الداخلي في المساعدة على ضمان أن أداة القياس تقيس مفهومًا واحدًا بشكل متسق .فهو أحد الطرق التي يمكن استخدامها لتحقيق خاصية صدق الاستبيان، ويهدف هذا النوع من الصدق إلى قياس مدى توافق عبارات والمحاور والأبعاد في الاستبيان مع بعضها البعض، أي أنها تقيس فعلاً ما وضعت لقياسه. وإحصائيا نعبر عن الصدق الاتساق البنائي من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون وفق القاعدة التالية :

إذا كانت قيمة (sig) المصاحبة لقيمة معامل الارتباط بيرسون (r) أقل من مستوى الدلالة:0.05 فإن معامل الارتباط بيرسون ذا دلالة إحصائية أي توجد علاقة بين البعد والدرجة الكلية لمحوره، أي بعبارة أخرى أن البعد صادق ومتسق لما وضع لقياسه، وإذا كان العكس، فإن ذلك يشير إلى أن البعد أو العبارة المستخدمة في الاستبيان لا تعكس الواقع بشكل صحيح، وقد يكون من الضروري إعادة صياغتها أو تعديلها أو حذفها من الاستبيان حتى نصل بعبارات ومحاور وأبعاد تحقق خاصية صدق الاستبيان. والجدول التالي يبين نتائج حساب الصدق الاتساق البنائي لعبارات ومحاور والاستبيان كما يلي :

جدول رقم (07): يوضح صدق الاتساق البنائي لأداة الدراسة

	مهارة التخطيط	مهارة التنفيذ	مهارة التقويم	الدرجة الكلية	الدلالة الاحصائية
مهارة التخطيط		**0.609**	**0.204**	**0.867**	**دال احصائيا**
مهارة التنفيذ	**0.609**		**0.273**	**0.832**	**دال احصائيا**
مهارة التقويم	**0.204**	**0.273**		**0.508**	**دال احصائيا**
الدرجة الكلية	**0.867**	**0.832**	**0.508**		

من خلال الجدول أعلاه يمكننا استنتاج أن جميع الأبعاد في المقياس صادقة ومتسقة لما وضعت لقياسه، نظراً لأن قيم معاملات الارتباط Pearson Correlation كانت دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 وقيم SIG كانت أقل من هذا المستوى، مما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كل البعد والدرجة الكلية للاستبيان، وكذا بين المحاور فيما بينها مما يشير الى وجود اتساق بين الأبعاد الثلاثة .

وعليه يمكننا القول بأن عبارات المقياس بأبعاده صادقة لما وضعت لقياسه أي أن المقياس على درجة عالية من الصدق ومن ثم يمكننا الاعتماد على عباراته في قياس السمة التي وضع لقياسها وعي سمة : **مهارات التدريس** .

خلاصة : تم التحقق من صدق المقياس بطريقتين : طريقة صدق المحتوى، وأيضا طريقة الاتساق الداخلي ،و كانت النتيجة جيدة مع الطريقتين ، ومنه يمكن القول أن الأداة تتمتع بدرجة جيدة من الصدق.

استنتاج عام

بما انه تم التأكد من مؤشر الثبات و مؤشر الصدق ، أصبح الأن المقياس صالحا كي يقيس مهارات التدريس عند أساتذة التعليم الابتدائي حديثي التوظيف.

6- الأساليب الإحصائيّة المستخدمة في الدّراسة:

تمّ استخدام برنامج الحزمة الإحصائيّة للعلوم الاجتماعيّة (spss) لتحليل بيانات الدّراسة و قد تمّ استخدام الأساليب وفق أهداف و فرضيّات الدّراسة، و قد تمّ استخدام عدّة أساليب إحصائيّة من أجل توظيف البيانات الّتي جمعت لتحقيق أغراض الدّراسة، و فيما يلي الأساليب الّتي تمّ استخدامها :

أ/ بالنّسبة للثبات:

- التطبيق واعادة التطبيق
- معامل ألفا لكرونباخ
- التجزئة النصفية

ب/ بالنّسبة للصدق:

- صدق المحتوى
- صدق الاتساق الداخلي

ج/ بالنسبة لاختبار الفرضيات

- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- النسبة المئوية
- اختبار ت

- تحليل التباين الأحادي

خلاصة

لقد حاولنا من خلال هذا الفصل توضيح أهم الخطوات المنهجية التي تم استخدامها في الدراسة الميدانية حيث قمنا بعرض الحدود المكانية تقديم المقاطعات الثلاثة ، الفترة الزمانية للدراسة وكذا تم وصف أدوات جمع البيانات(الاستبيان) وتأكد من تمتعها بخاصية الصدق والثبات، حيث توصلنا الى ان الاستبيان يتمتع بالمصداقية والثبات في جميع محاوره وابعاده، إضافة إلى وصف مجتمع وعينة الدراسة وعرض الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات و اختبار فرضيات الدراسة في الفصل التطبيقي الموالي و مناقشة نتائجها.

الفصـــــــــل الخـــــــــامس

الفصل الخامس

عرض و تحليل النتائج

تمهيد

1. **عرض وتحليل وتفسير نتائج اختبار الفرضيات.**
2. **.مناقشة نتائج الفرضيات ومقاربتها بنتائج الدراسات السابقة.**
3. **الاستنتاج العام للدراسة.**
4. **الاقتراحات.**

خلاصة

تمهيد

في هذا الفصل، سنقدم عرضًا شاملاً للنتائج التي تم الحصول إليها من الدراسة الميدانية حول **مستوى مهارات التدريس لدى الأساتذة حديثي التوظيف بمرحلة التعليم الابتدائي** . سنقوم بتحليل ومناقشة هذه النتائج واستنتاجاتها بشكل موسع وشامل، بهدف توفير رؤية أعمق وفهم أفضل للعلاقة بين هاتين المتغيرتين المهمتين.

بعد التطرف في الفصل السابق إلى الإجراءات المنهجية المستخدمة في الدراسة الميدانية، فإنه يتم في هذا الفصل عرض مختلف نتائج الإحصاء الوصفي من تحليل وصفي للمتغيرات خصائص الديمغرافية لأفراد العينة، وكذا تحليل وصفي لبيانات واتجاهات أراء أفراد العينة نحو اجاباتهم وأراءهم اتجاه المتغيرات الدراسة وعبارات الاستبيان وتحديد تلك التي حازت على أعلى و أقل درجات الموافقة وفقًا لإجابات مفردات العينة بعدها يتم اختبار الفرضيات المرتبطة بالدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة. لتقييم العلاقات بين المتغيرات الدراسية وتحديد ما إذا كانت تلك العلاقات ذات دلالة إحصائية أو لا، بعد إجراء التحليل الإحصائي واختبار الفرضيات، يتم مناقشة النتائج وتفسيرها بشكل مفصل. في النهاية، يتم تلخيص النتائج وإعطاء الاستنتاجات النهائية بناءً على النتائج المكتشفة ومناقشتها.

اختبار الفرضيات

اختبار الفرضية الأولى :

ما مستوى مهارات التدريس (التخطيط . التنفيذ ،التقويم) على عينة من الأساتذة حديثي التوظيف الخاضعين للتكوين البيداغوجي التحضيري.

ولتحديد مستوى درجة الموافقة، والذي حدد ب ثلاثة مستويات وهي : مرتفع ، متوسط ، منخفض ،

لدينا:

بدائل القياس	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق

الدرجة/الترميز	3	2	1

أولا : حساب المجال :

لدينا : 3 – 1 = 2

لدينا عدد فقرات الاستبيان هو 45 بند ، نضرب الان عدد البنود في ادنة تقدير وهو 1 ، نجد :

45 × 1 = 45 : تعبر عن ادنى قيمة يمكن الحصول عليها

45 × 3 = 135 : تعبر عن اعلى قيمة يمكن الحصول عليها

نقوم الان ب : 135 – 45 المجموع يقسم على عدد المستويات (لدينا 3 مستويات)

اذن : 135 – 45 تقسيم 3 ..... نحصل على النتيجة التالية : 30

بناء المجال :

المجال الأول : 45 + 30 = 75

المجال الثاني : 75 + 30 = 105

المجال الأول : 105 + 30 = 135

المجال	75 - 45	105 - 75	135 - 105
المستوى	منخفض	متوسط	مرتفع

وعند حساب المتوسط الحسابي لدرجات الأبعاد الثلاثة والنظر النظر الة الجدول السابق توصلنا الى النتائج التالية :

الابعاد	المتوسط الحسابي	القرار
التخطيط	115.08	مرتفع
التنفيذ	108.54	مرتفع
التقويم	87.34	متوسط

مناقشة :

بالنسبة لمهارة: للتخطيط :

مستوى درجات المبحوثين في مهارة التخطيط تساوي : 115.08وهو يقع ضمن المجال (105 - 135) ، مما يعني أن مستوى التخطيط لدى الأساتذة حديثي التوظيف مرتفع .

بالنسبة لمهارة: التنفيذ :

مستوى درجات المبحوثين في مهارة التنفيذ تساوي : 108.54وهو يقع ضمن المجال (105 - 135) ، مما يعني أن مستوى التنفيذ لدى الأساتذة حديثي التوظيف مرتفع .

بالنسبة لمهارة: التقويم :

مستوى درجات المبحوثين في مهارة التقويم تساوي:87.34 وهو يقع ضمن المجال (75 – 105) ، مما يعني أن مستوى التقويم لدى الأساتذة حديثي التوظيف متوسط.

اختبار الفرضية الثانية :

لا توجد فروق دالة احصائيا في مهارات التدريس (التخطيط . التنفيذ ،التقويم) لدى عينة من الأساتذة حديثي التوظيف الخاضعين للتكوين البيداغوجي التحضيري تعزى الى الجنس .

أولا : التخطيط

جدول رقم (08): يوضح نتائج اختبار فروق في آراء عينة من الاساتذة نحو التخطيط للدرس تبعا لمتغير الجنس

	الجنس	حجم العينةN	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	اختبار 't' T-) (TEST	درجة الحرية	sig	القرار
	ذكر	13	4,925	1,80100	0,39	56	0,698	لا توجد فروق
	أنثى	45	5,138	1,68685				

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V 25

من خلال الجدول أعلاه تبين لنا: أن: قيمة(T) المحسوبة بلغت (T_{cal}= 0.39) وقيمة (Sig =0,698) وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة 0.05 ومنه نقول : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية أي لا توجد اختلافات في آراء الاساتذة نحو التخطيط للتدريس باختلاف الجنس .

وبالتالي نقول ان الفرضية الصفرية مقبولة يعني :

لا توجد فروق دالة احصائيا في التخطيط للتدريس لدى عينة من الأساتذة حديثي التوظيف الخاضعين للتكوين البيداغوجي التحضيري تعزى الى الجنس .

ثانيا : التنفيذ

جدول رقم (09): يوضح نتائج اختبار فروق في آراء عينة من الاساتذة نحو تنفيذ التدريس تبعا لمتغير الجنس

	الجنس	حجم العينةN	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	اختبار 't' T-) (TEST	درجة الحرية	sig	القرار
	ذكر	13	02,48	1,80100	0,32	56	0,453	لا توجد فروق
	أنثى	45	7,172	1,68685				

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V 25

من خلال الجدول أعلاه تبين لنا: أن: قيمة(T) المحسوبة بلغت (T_{cal}= 0.32) وقيمة (Sig =0,453) وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة 0.05 ومنه لا توجد فروق ذات دالة إحصائية أي لا توجد اختلافات في آراء الاساتذة نحو التخطيط للتدريس باختلاف الجنس.

وبالتالي نقول ان الفرضية الصفرية مقبولة :

يعني لا توجد فروق دالة احصائيا في التنفيذ للتدريس لدى عينة من الأساتذة حديثي التوظيف الخاضعين للتكوين البيداغوجي التحضيري تعزى الى الجنس .

ثالثا : التقويم

جدول رقم (10): يوضح نتائج اختبار فروق في آراء عينة من الاساتذة نحو تقويم الدرس تبعا لمتغير الجنس

	الجنس	حجم العينةN	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	اختبار ' ت' (T-TEST)	درجة الحرية	sig	القرار
	ذكر	**13**	**44,30**	**1,10940**	**0,852**	**56**	**0,173**	**لا توجد فروق**
	أنثى	45	79,91	1,56412				

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V 25

من خلال الجدول أعلاه تبين لنا: أن: قيمة(T) المحسوبة بلغت (T_{cal}= 0,852) وقيمة (Sig =0,173) وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة 0.05 ومنه نقول : لا توجد فروق ذات دالة إحصائية أي لا توجد اختلافات في آراء الأساتذة نحو تنفيذ الدرس باختلاف الجنس.

وبالتالي نقول ان الفرضية الصفرية مقبولة ،يعني : **لا توجد فروق دالة احصائيا في التقويم للتدريس لدى عينة من الأساتذة حديثي التوظيف الخاضعين للتكوين البيداغوجي التحضيري تعزى الى الجنس** .

اختبار الفرضية الثالثة :

لا توجد فروق دالة احصائيا في مهارات التدريس (التخطيط . التنفيذ ،التقويم) لدى عينة من الأساتذة حديثي التوظيف الخاضعين للتكوين البيداغوجي التحضيري تعزى الى متغير الطور التعليمي.

أولا : حسب التخطيط

جدول رقم (11): يوضح نتائج اختبار فروق في آراء عينة من الاساتذة نحو التخطيط الدرس تبعا لمتغير الطور التعليمي

	مصدر التباين	مجموع المربعات Sum of Squares	درجة الحرية df	متوسط المربعات Mean Square	قيمة F	sig	النتيجة
	Between Groups بين المجموعات	11,631	2	2	2,091	0.133	**غير دال**
	Within Groups داخل المجموعات	152,938	55	55			
	المجموع	164,569	57				

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V 25

من خلال الجدول أعلاه تبين لنا أن: قيمة (F) المحسوبة بلغت (F_{cal}=2,091) وقيمة (Sig =0,133) كبر من مستوى الدلالة 0.05 ومنه لا توجد فروق ذات دالة إحصائية، أي لا توجد اختلافات في التخطيط الدريس **'تعزى الى الطور التعليمي** .

ثانيا : حسب التنفيذ

جدول رقم (12): يوضح نتائج اختبار فروق في آراء عينة من الاساتذة نحو تنفيذ الدريس تبعا لمتغير الطور التعليمي

	مصدر التباين	مجموع المربعات Sum of Squares	درجة الحرية df	متوسط المربعات Mean Square	قيمة F	sig	النتيجة
	Between Groups بين المجموعات	**11,121**	**2**	**5,561**	0,709	0.075	**غير دال**
	Within Groups داخل المجموعات	**112,879**	**55**	**2,052**			

	المجموع	**124,000**	**57**				

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V 25

من خلال الجدول أعلاه تبين لنا: أن: قيمة (F) المحسوبة بلغت (F_{cal}=0.709) وقيمة (Sig =0,075)أكبر من مستوى الدلالة 0.05 ومنه لا توجد فروق ذات دالة إحصائية، أي لا توجد اختلافات في التنفيذ للتدريس 'تعزى **الى الطور التعليمي** .

ثالثا : حسب التقويم

جدول رقم (13): يوضح نتائج اختبار فروق في آراء عينة من الاساتذة نحو تقويم الدرس تبعا لمتغير الطور التعليمي

	مصدر التباين	مجموع المربعات Sum of Squares	درجة الحرية df	متوسط المربعات Mean Square	قيمة F	sig	النتيجة
	Between Groups بين المجموعات	9,721	**2**	4,861	3,853	0.087	**غير دال**
	Within Groups داخل المجموعات	69,382	**55**	1,261			
	المجموع	79,103	**57**				

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V 25

من خلال الجدول أعلاه تبين لنا: أن: قيمة (F) المحسوبة بلغت (F_{cal}=3,853) وقيمة (Sig =0.087)أكبر من مستوى الدلالة 0.05 ومنه لا توجد فروق ذات دالة إحصائية، أي لا توجد اختلافات في التقويم للتدريس تعزى الى الطور التعليمي.

مناقشة النتائج:

الفرضية الأولى:

مستوى مهارات التدريس (التخطيط، التنفيذ، التقويم) لدى الأساتذة الجدد الذين خضعوا للتكوين البيداغوجي التحضيري مرتفعا.حيث يعد التكوين في مهارة التخطيط امر ضروري للمورد البشري في التعليم الابتدائي من أجل تحقيق أهداف العملية التربوية وهو ما أكدته نتائج الفرضية الأولى.

مناقشة النتائج :تظهر نتائج الدراسة أن مستوى التخطيط والتنفيذ لدى الأساتذة الجدد مرتفع، بينما مستوى التقويم متوسط. هذه النتائج تشير إلى أن التكوين البيداغوجي التحضيري كان فعالًا في تعزيز مهارات التخطيط والتنفيذ، ولكن هناك مجال لتحسين مهارات التقويم.

استشهاد بالدراسات السابقة:

- **دراسة صدقاوي كمال (2013** :(أظهرت هذه الدراسة أن التكوين البيداغوجي يسهم بشكل كبير في تحسين مهارات التخطيط والتنفيذ لدى الأساتذة الجدد، مما يتماشى مع نتائج الدراسة الحالية.
- **دراسة بن بيه أحمد (2017–2018** :(أكدت هذه الدراسة فعالية التكوين البيداغوجي في تحسين مهارات التخطيط والتنفيذ، لكنها أيضًا أشارت إلى الحاجة لمزيد من التدريب في مجال التقويم، وهو ما يتوافق مع النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية.
- **دراسة ساعد (2011** :(بينت هذه الدراسة أن التكوين البيداغوجي يعزز مهارات التدريس بشكل عام، ولكنه قد يكون غير كافٍ لتطوير مهارات التقويم بشكل كامل.

الفرضية الثانية:

لا توجد فروق دالة إحصائيًا في مستوى مهارات التدريس (التخطيط، التنفيذ، التقويم) لدى الأساتذة الجدد الذين خضعوا للتكوين البيداغوجي التحضيري يعزى لمتغير الجنس.

مناقشة النتائج :لم تظهر نتائج الدراسة فروق دالة إحصائيًا في مهارات التخطيط والتنفيذ والتقويم تعزى إلى متغير الجنس. هذا يشير إلى أن التكوين البيداغوجي التحضيري يوفر تدريبًا متكافئًا لكلا الجنسين.وهو ما أظهرته نتائج الدراسة .

استشهاد بالدراسات السابقة:

- **دراسة الناقة (2010/2009** :(أظهرت هذه الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الجنسين في مهارات التدريس بعد التكوين البيداغوجي، مما يدعم نتائج الدراسة الحالية.
- **دراسة السيد حجازي (2007** :(بينت هذه الدراسة أن الجنس لا يؤثر بشكل كبير على اكتساب مهارات التدريس بعد التكوين البيداغوجي، مما يتماشى مع النتائج الحالية.
- **دراسة حسن، سهام (2008** :(أكدت هذه الدراسة أيضًا عدم وجود تأثير للجنس على مهارات التدريس المكتسبة من التكوين البيداغوجي.

الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق دالة إحصائيًا في مستوى مهارات التدريس (التخطيط، التنفيذ، التقويم) لدى الأساتذة الجدد الذين خضعوا للتكوين البيداغوجي التحضيري يعزى لمتغير الطور التعليمي.وهو مايوضح أن التكوين التحضري مهم لكل المعلمين في جميع الأطوار التعليمية ولا توجد الفروق من طور الى أخر .

مناقشة النتائج :أظهرت الدراسة أن مستوى مهارات التدريس في التخطيط والتنفيذ والتقويم لا يختلف بشكل دال إحصائيًا بناءً على الطور التعليمي. هذا يشير إلى أن التكوين البيداغوجي التحضيري فعال بشكل متساوٍ عبر مختلف الأطوار التعليمية.وهو ما تعتمده وزارة التربية الوطنية من اجل تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص في مجال التكوين عبر مخططات التكوين التحضري لكل الأطوار التعلمية. وهوما يتقاطع مع الدراسات العلمية الأتية:

- **دراسة الفرا (2012** :(أوضحت هذه الدراسة أن التكوين البيداغوجي يقدم مهارات تدريسية متكاملة تتناسب مع احتياجات الأساتذة في مختلف الأطوار التعليمية، مما يدعم نتائج الدراسة الحالية.
- **دراسة ساعد (2013** :(أكدت هذه الدراسة على عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في مهارات التدريس بين الأطوار التعليمية المختلفة بعد التكوين البيداغوجي، مما يتوافق مع النتائج الحالية.

- **دراسة يخلف (2006/2007** :(بينت هذه الدراسة أيضًا أن التكوين البيداغوجي يوفر مهارات تدريسية فعالة لجميع الأساتذة بغض النظر عن الطور التعليمي.

و تؤكد نتائج الدراسة الحالية على فعالية التكوين البيداغوجي التحضيري في تحسين مهارات التدريس لدى الأساتذة الجدد، خصوصًا في مجالي التخطيط والتنفيذ، بينما تحتاج مهارات التقويم إلى مزيد من التطوير. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيًا تعزى لمتغيري الجنس أو الطور التعليمي، مما يشير إلى أن التكوين البيداغوجي التحضيري يقدم تدريبًا شاملاً ومتكافئًا لجميع الأساتذة. هذه النتائج تدعمها العديد من الدراسات السابقة، مما يعزز من مصداقية وأهمية التكوين البيداغوجي التحضيري في تحسين جودة التعليم.

خاتمـــــــــــــــــة

خاتمـــــة:

بناءً على النتائج المستخلصة، يمكن القول إن التكوين البيداغوجي التحضيري يعتبر أداة فعالة في تحسين مهارات التدريس لدى الأساتذة الجدد، خاصة في مجالي التخطيط والتنفيذ، بينما يحتاج مجال التقويم إلى مزيد من التطوير. كما أن هذا التكوين يوفر تدريبًا متكافئًا وفعالًا بغض النظر عن جنس الأساتذة أو الطور التعليمي، مما يعزز من تكافؤ الفرص ويضمن تأهيل جميع الأساتذة بمستوى عالٍ من المهارات التدريسية.

تدعم هذه النتائج العديد من الدراسات السابقة، مما يعزز من مصداقية وأهمية التكوين البيداغوجي التحضيري في تحسين جودة التعليم من خلال تجهيز الأساتذة الجدد بمهارات تدريسية متقدمة وشاملة. هذه النتائج تسلط الضوء على أهمية الاستمرار في تطوير وتحسين برامج التكوين البيداغوجي لضمان تقديم تعليم عالي الجودة يلبي احتياجات الطلاب والأساتذة على حد سواء.

و تشير أغلب نتائج هذه الدراسة بوضوح إلى الأثر الإيجابي للتكوين البيداغوجي التحضيري على مهارات التدريس لدى الأساتذة الجدد، خاصة في مجالي التخطيط والتنفيذ، حيث أظهرت النتائج أن هذه المهارات كانت مرتفعة بشكل ملحوظ. ومع ذلك، أظهرت النتائج أيضًا أن مهارات التقويم كانت متوسطة، مما يشير إلى الحاجة إلى تعزيز هذا الجانب في برامج التكوين. كما بينت الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في مهارات التدريس تعزى إلى الجنس أو الطور التعليمي، مما يعكس فعالية وشمولية التكوين البيداغوجي في تلبية احتياجات جميع الأساتذة بغض النظر عن خلفياتهم المختلفة.

تتوافق هذه النتائج مع العديد من الدراسات السابقة، مما يعزز من مصداقية التكوين البيداغوجي التحضيري كأداة محورية لتحسين جودة التعليم من خلال تطوير مهارات التدريس لدى الأساتذة الجدد. هذا يبرز أهمية الاستثمار في برامج التكوين البيداغوجي لضمان تأهيل متكامل وشامل للأساتذة يمكنهم من تحقيق أداء متميز في مختلف البيئات التعليمية.

التوصيات والاقتراحات:

1. **تعزيز برامج التكوين في مجال التقويم:**

- تطوير وحدات تدريبية متخصصة تركز على مهارات التقويم وأساليبه الحديثة.
- تقديم ورش عمل عملية وتدريبات ميدانية تمكن الأساتذة الجدد من تطبيق أساليب التقويم بشكل عملي وفعال.
- توفير موارد تعليمية وأدوات تقييم تساعد الأساتذة في تحسين كفاءتهم في هذا الجانب.

2. **استمرار توفير التكوين البيداغوجي المتكافئ:**

- ضمان أن برامج التكوين تأخذ بعين الاعتبار تنوع الخلفيات الثقافية والتعليمية للأساتذة.
- التأكيد على توفير تدريب شامل يغطي جميع جوانب مهارات التدريس بغض النظر عن الجنس أو الطور التعليمي.

3. **تطوير أدوات قياس ومتابعة:**

- إنشاء أدوات لقياس فعالية التكوين البيداغوجي بشكل دوري وتحديث البرامج بناءً على النتائج.
- متابعة أداء الأساتذة الجدد بعد التكوين وتقديم الدعم المستمر لهم خلال سنواتهم الأولى في التدريس.

4. **البحث المستمر وتبادل الخبرات:**

- تشجيع إجراء المزيد من الدراسات حول فعالية التكوين البيداغوجي وتبادل نتائجها بين المؤسسات التعليمية.
- تنظيم ورش عمل وندوات لتبادل الخبرات بين الأساتذة الجدد والأساتذة ذوي الخبرة.
- بناء شبكة تواصل بين الأساتذة الجدد لتبادل التجارب والممارسات الفعالة في مجال التدريس.

اقتراحات مستقبلية

1. **التطوير المهني المستمر:**

- إنشاء برامج تطوير مهني مستمر للأساتذة تشمل مواضيع متقدمة في التخطيط، التنفيذ، والتقويم.
- توفير فرص للحصول على شهادات ودورات متقدمة في التربية والتعليم لضمان استمرارية التعلم والتطور المهني.

2. **التكنولوجيا في التعليم:**

- دمج التكنولوجيا في برامج التكوين البيداغوجي لتعزيز مهارات الأساتذة في استخدام الأدوات التكنولوجية في التعليم.
- تقديم تدريب متخصص في استخدام البرامج والتطبيقات التعليمية التي تساهم في تحسين عملية التعليم والتعلم.

3. **التغذية الراجعة والتقييم المستمر:**

- إنشاء نظام لتقديم التغذية الراجعة المستمرة للأساتذة الجدد بناءً على أدائهم في الفصول الدراسية.
- إجراء تقييم دوري لفعالية برامج التكوين البيداغوجي والتحسين المستمر بناءً على النتائج.

4. **تعزيز الشراكات والتعاون:**

- تعزيز الشراكات بين المؤسسات التعليمية والجامعات لتطوير برامج تكوين بيداغوجي أكثر فعالية.
- التعاون مع خبراء التربية والتعليم لتقديم محتوى تدريبي متجدد ومبني على أحدث الأبحاث والممارسات التربوية.

ومن خلال ما سبق يعد التكوين البيداغوجي التحضيري يمثل خطوة أساسية نحو تحسين جودة التعليم من خلال تأهيل الأساتذة الجدد بمهارات تدريسية متقدمة وشاملة. تدعم نتائج هذه الدراسة العديد من الدراسات السابقة وتؤكد على فعالية هذه البرامج في تحسين مهارات التخطيط والتنفيذ، مع الحاجة إلى تعزيز مهارات التقويم. كما تبرز أهمية التكوين المتكافئ الذي يضمن تدريبًا فعالًا لجميع الأساتذة بغض النظر عن جنسهم أو الطور التعليمي. من خلال تنفيذ التوصيات والاقتراحات المقدمة، يمكن تعزيز فعالية التكوين البيداغوجي بشكل أكبر، مما يسهم في تطوير نظام تعليمي أكثر كفاءة وجودة التعليم.

قائمــة المراجــع

الكتــب:

1. بربر، كامل. (1997). إدارة الموارد البشرية وكفاءة الأداء التنظيمي. بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر.
2. بركاوي، مبروك. (2018). أثر التكوين البيداغوجي في تطوير الجانب المعرفي والمنهجي لمدرسي العربية في الطور الابتدائي. (رسالة دكتوراه). جامعة أدرار.ص24
3. بن حسين فرح، عبد اللطيف. (2019). التدريس الفعال (الطبعة الأولى). عمان، الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
4. الترتوري، محمد عوض، والقضاة، محمد فرحان. (2006). المعلم الجديد: دليل المعلم في الإدارة الصفية الفعالة (الطبعة الأولى). عمان: دار مكتبة الحامد للنشر والتوزيع.
5. جرادات، وآخرون. (2008). التدريس الفعال (الطبعة الأولى). عمان، الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.
6. الحريري، رفدة. (2015). الإعداد الشامل للمعلم المبتدئ في ظل الجودة الشاملة (الطبعة 1426). عمان، الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.
7. حسونة، فيصل. (2008). إدارة الموارد البشرية (الطبعة الأولى). عمان، الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.
8. حلس، أبو شقير. (2010). مهارات التدريس. الرياض، المملكة العربية السعودية: دار العربية.
9. حميد عبود، خولة. (2018). تنمية أداء تدريس المهارات اللغوية لدى معلمي اللغة العربية وعلاقته بتحصيل وأداء طلابهم في مدرسة أكاديمية الموهبة المشتركة في دولة الكويت (بحث فعل تشاركي). الجمعية التربوية لتدريس اللغات، العدد الثاني.
10. الحيلة، محمد محمود. (2009). مهارات التدريس الصفي (الطبعة الثالثة). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
11. روبي، عبد الحكيم. (2001). التكوين أثناء الخدمة بقطاعات التربية و التعليم والتكوين المهني. العدد 02. الجزائر: مطبعة المعارف.
12. رويبي، عبد الحكيم. (د.س). تكوين المكونين في قطاعات التربية والتعليم والتكوين المهني: الواقع والمتطلبات. الجزائر: الدار الخلدونية.
13. زيتون، عايش محمود. (2004). أساليب تدريس العلوم. عمان: دار الشروق.

14. سلامة، عادل أبو العز، وآخرون. (2009). طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية معاصرة (الطبعة الأولى). عمان، الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

15. شاويش، مصطفى نجيب. (2005). إدارة الموارد البشرية – إدارة الأفراد. الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.

16. شحادة، نظمي، وآخرون. (2000). إدارة الموارد البشرية (الطبعة الأولى). عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

17. الشريف، غانم، وسلطان، حنان عيسى. (1982). الاتجاهات المعاصرة في التدريب أثناء الخدمة التعليمية. الرياض: دار العلوم للطباعة والنشر.

18. طعيمة، رشدي أحمد. (1999). المعلم – كفاياته، إعداده، تدريبه (الطبعة الأولى). القاهرة: دار الفكر العربي.

19. طعيمة، رشدي أحمد، وآخرون. (2010). الجودة الشاملة في التعليم: من مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد إلى الأسس والتطبيقات (الطبعة الثانية). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة..

20. عبد النبي، محمد أحمد. (2010). إدارة الموارد البشرية (الطبعة الأولى). الأردن: زمزم ناشرون وموزعون.

21. عطية، علي، ومحسن، محمد. (2013). المناهج الحديثة وطرائق التدريس (الطبعة الأولى). الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.

22. عودة، محمد. (2006). إعداد معلم المرحلة الأساسية. العين، الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.

23. غربي، علي، وآخرون. (2002). تنمية الموارد البشرية. عين المليلة، الجزائر: دار الهدى للطباعة والنشر.

24. غريب، عبد الكريم. (2006). المنهل التربوي: معجم موسوعي في المصطلحات والمفاهيم البيداغوجية والديداكتيكية والسيكولوجية– الجزء الأول. الدار البيضاء: مطبعة النجاح الجديدة.

25. غريب، عبد الكريم. (2010). بيداغوجيا الإدماج: المفاهيم والمقاربات الديداكتيكية للممارسات الإدماجة (الطبعة الأولى). الدار البيضاء، المغرب: مطبعة النجاح الجديدة.

26. لأصمعي، محمد محروس سليم. (2005). الإصلاح التربوي والشراكة المجتمعية المعاصرة: من المفاهيم إلى التطبيق. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

27. مرعي، محمد جمال. (1993). التدريب والتنمية. القاهرة: عالم الكتب.

28. مقداد، محمد، وآخرون. (1993). قراءات في التقويم التربوي (الطبعة الأولى). باتنة، الجزائر: مطبعة عمار قرفي.

29. مقداد، محمد، وآخرون. (1993). قراءات في التقويم التربوي (الطبعة الأولى). باتنة، الجزائر: مطبعة عمار قرفي.

30. منصور، منصور أحمد. (1999). تخطيط القوى العاملة بين النظرية والتطبيق. الكويت: وكالة المطبوعات.

31. النجار، نبيل، راغب، حسين، ومصطفى، مدحت. (1992). إدارة الأفراد والعلاقات الإنسانية. القاهرة: الشركة العربية للنشر والتوزيع.

32. يحي، سعيد حامد محمد. (2013). فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على معايير الجودة لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطلاب المعلمين تخصص العلوم بكليات التربية. جامعة بنها.

رسالة تخرج:

1. الباز، مروة. محمد. (2011). فعالية برنامج إعداد معلم العلوم الفيزيائية في تنمية مهارات التدريس لدى الطلاب المعلمين في ضوء المعايير القومية ومعايير جودة إعداد المعلم. بحث لنيل درجة دكتوراه الفلسفة في التربية، جامعة بورسعيد.

2. بلقيدوم، بلقاسم. (2013). الفعالية التربوية لأستاذ التعليم المتوسط: العمليات والتفاعل كمعيار . رسالة دكتوراه منشورة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف 2، الجزائر.

3. بن عمار، حسيبة. (2019). تكوين الموارد البشرية في المنظومة التربوية الجزائرية .رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة قسنطينة.

4. حجاجي، محمد (2007). برنامج الكتروني مقترح إلى ضوء معايير الجودة الشاملة وأثره على تنمية التنور العلمي ومهارات تدريس العلوم لدى الطلاب المعلمين شعبة التعليم الابتدائي بكليات التربية . رسالة ماجستير منشورة . جامعة الزقازيق.

5. حمدي، غادة رفيق. (2012). تقويم برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة في التعليم الأساسي بمدارس التربية والتعليم ومدارس وكالة الغوث الدولية: دراسة مقارنة . رسالة ماجستير. جامعة الزهر، غزة، فلسطين.

6. الهسي، جمال حمدان اسماعيل. (2012). واقع إعداد المعلم في كليات التربية بجامعات قطاع غزة في ضوء معايير الجودة الشاملة. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر، غزة.

7. يخلف، بلقاسم. (2007). المدارس العليا للأساتذة: دراسة وصفية لمدى مساهمة التدرايب الميدانية في تكوين الطالب الأستاذ. رسالة دكتوراه. جامعة محمود منتوري قسنطينة، الجزائر.

المجلات :

1. بن بيه، أحمد. (2017). درجة تعلم أساتذة الرياضيات في التعليم المتوسط مبادئ جودة التدريس خلال التكوين البيداغوجي التحضيري: مخبر تطوير نظم الجودة في مؤسسات التعليم العالي والثانوي. *مجلة دراسات نفسية و تربوية* ,مجلد 12(العدد 2)، صفحات غير محددة. جوان 2، جامعة باتنة 1، الجزائر.
2. بوسعدة، قاسم. (2011). تكوين المعلمين واشكاليته. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد الثاني، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
3. خزعلي، قاسم محمد، ومومني، عبد اللطيف عبد الكريم. (2010). الكفايات التدريسية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة في ضوء متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص. مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، العدد 3.
4. رواقة، عمود، والشبلي (2005). كفايات الأداء التدريسي للمعلمين حديثي التخرج من كليات التربية للمعلمين والمعلمات في سلطنة عمان. مجلة جامعة دمشق، 21(2).
5. ساعد، صباح. (2011). التكوين الأولي للطلبة المعلمين وعلاقته باكتساب الكفاية المعرفية في بناء الاختبارات التحصيلية الموضوعية. مجلة "دفاتر المخبر (مخبر المسألة التربوية في الجزائر في ظل التحديات الراهنة)"، العدد 7.
6. ساعد، صباح. (2013). دور التكوين أثناء الخدمة في تحسين مهارات المعلمين في مجال التدريس. وفقاً لبيداغوجية الكفاءات. مجلة العلوم الإنسانية، (32)، ص. 39. جامعة بسكرة.
7. صدقاوي، كمال. (2013). خصائص التكوين البيداغوجي لمعلم التعليم الثانوي ومتطلبات التحسين. مجلة للدراسات التربوية والنفسية، العدد 19.
8. العمايرة، م. ح.، و السرابي، س. م. (2008). البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسراء الخاصة – الأردن: معوقاته ومقترحات تطويره .مجلة جامعة دمشق، 24.(2) .
9. مباركي، محمد. (2021). الفعل التعليمي التعلمي وعلاقته بالبيئة الفكرية والأخلاقية والاجتماعية – الرهانات الكبرى. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد الثامن، جامعة تبسة.

المناشير:

1. المركز الوطني للوثائق التربوية (1998).
2. ناضر عبد القادر ، (2020)، الأداء التدريسي للأساتذة المتربصين في ضوء كفاءات التدريس العامة ، من وجهة نظر المفتشين التربويين. (أساتذة التعليم الابتدائي نموذجا) –دراسة ميدانية بولاية مستغانم، ،مجلة

الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد 12(02)/ ،2020 الجزائر : جامعة قاصدي مرباح ورقلة، (ص.ص 557- 570).

3. الناقة، صلاح أحمد (2009). التقويم الأداء التدريسي للطلبة المعلمين بكلية التربية في الجامعة الإسلامية بمحافظة جنوب غزة. مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، 17(2).

4. وزارة التربية الوطنية. (2015). النشرة الرسمية للتربية الوطنية. العدد 580 جوان، جويلية، أوت، الجزائر: المديرية الفرعية للتوثيق التربوي.

قائمـــــــة الملاحـــــق

جامعة المسيلة

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا

تحية طيبة وبعد

في إطار التحضير لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس التربوي ، أجرينا دراسة تهدف إلي معرفة دور التكوين البيداغوجي التحضيري في تطوير مهارات التدريس لدى أساتذة التعليم الابتدائي

ولتحقيق ذلك قمنا بإعداد استبانه لمعرفة مدى توافر هذه المهارات التعليمية وتوظيفها في الأداء التعليمي ومدى تمكن الأساتذة المتربصين من هذه المهارات بعد انتهاء فترة التكوين .

أرجو من الأستاذ التكرم و قراءة كل عبارات الاستبيان ثم الإجابة على كل عبارة بدقة وموضوعية (موافق – موافق إلى حد ما – غير موافق) و ذلك بوضع علامة (X) في الخانة التي تعبر عن رأيكم علماً بأن هذه المعلومات سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط

وتفضلوا بقبول وافر الشكر والتقدير.

معلومات أولية:

– الجنس ذكر: ☐ **أنثى:** ☐

– الاقدمية في التعليم: .....

1. مهارات التخطيط للدرس وأهدافه وتتضمن تحديد الأهداف التعليمية الخاصة بالنشاط التعليمي ومضمونها والوسائل الملائمة لها. (16 عبارة)

الرقم	العبـــــــــارات	درجة توافق المهارة		
	– بعد الانتهاء من التكوين البيداغوجي التحضيري يتوقع من الأستاذ المتربص أن يكون قادرا على أن:	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق
01	يخطط الدرس في بيئة تعليمية تتوافر فيها متطلبات التحضير الجيد.			
02	يمهد للدرس بطريقة تثير اهتمام التلاميذ.			
03	يلتزم بالوقت المخصص للدرس وفق إطار زمني محدد.			
04	يخطط لأنشطة تعليمية بمقاربة واقعية هادفة تتوافق مع الموقف التعليمي.			
05	يحدد الأهداف التعليمية الخاصة للأنشطة انطلاقا من الكفاءات المستهدفة.			
06	يصوغ الأهداف التعلمية صياغة سلوكية قابلة للملاحظة والقياس.			
07	يصنف مركبات الكفاءة في وضعيات تعلمية ذات دلالة معرفية أو قيم سلوكية أو حس– حركية.			
08	يختار أنشطة تلائم قدرات التلاميذ وخصائصهم النمائية.			
09	يبني ألعابا تربوية نشطة في تخطيط الدروس تراعي مستويات المتعلمين.			
10	يهيئ البيئة الصفية المشجعة والداعمة لعملية التعلم.			
11	يعد تخطيطا يوميا للموقف التعليمي في نشاط استثمار التعلمات (غلق الدرس) بطرق متنوعة.			
12	يوفر بعض الأجهزة والوسائل التعليمية بما يتناسب مع المواقف التعليمية.			
13	يراعي الفروق الفردية للتلاميذ عند تخطيط الأنشطة في المواقف التعليمية.			
14	يبرمج قواعد الأمن و السلامة عند تحضير الأنشطة اليومية.			
15	ينظم المكان بصورة تسمح للمعلم بالانتباه لكل ما يجري من جهات بيئة المتعلم.			

16	ينجز خطة يومية تتوافق مع الخطة السنوية ومستوفية شروط التخطيط الجيد.			

2. مهارات التنفيذ للدرس و تشتمل على تنفيذ الخبرات التعليمية و النشاطات المصاحبة لها و توظيفها في العملية التعليمية التعلمية. (17 عبارة)

الرقم	العبـــــــــارات	درجة توافق المهارة		
	– بعد الانتهاء من التكوين البيداغوجي التحضيري يتوقع من الأستاذ المتربص أن يكون قادرا على أن	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق
17	يقدم المادة الدراسية بشكل واضح وبتسلسل منطقي.			
18	يستخدم أساليب تدريس تلائم الموقف التعليمي.			
19	يختار التمهيد المناسب للدرس.			
20	يربط المواد الدراسية ببعضها وفق المنحى الترابطي التكاملي.			
21	يستخدم طرائق التدريس موظفا تكنولوجيا التعليم ، مراعيا خصائص المتعلمين وأنماط تعلمهم.			
22	يتابع جميع التلاميذ في تنفيذ الأنشطة وفق قدراتهم وميولهم.			
23	يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ في ضوء إمكاناتهم واحتياجاتهم.			
24	يطبق استراتيجيات تعلم حديثة مثل التعلم التعاوني والاستكشافي.			
25	يعطي الفرص المتساوية لجميع التلاميذ من أجل المشاركة والتعلم داخل الصف.			
26	يستخدم في تدريسه قصصا هادفة وتمثيلية حركية لإكساب التلاميذ القيم الايجابية.			
27	يستثير دافعية التلاميذ واهتماماتهم بالتعلم الجديد.			
28	يراعي عوامل الأمن والسلامة العامة في أثناء تنفيذ الدرس.			
29	يستخدم في تدريسه لغة عربية سليمة ومناسبة			
30	يقدم أنواعا مختلفة من التعزيزات المادية والمعنوية للتلاميذ ذوي السلوك المرغوب به أثناءالدرس.			
31	ينتقي الألفاظ والعبارات المناسبة التي يخاطب بها التلاميذ.			
32	يستخدم في تدريسه مهارات التواصل المختلفة من أدب الحوار والاحترام...الخ			

33	ينوع في عرض أنشطة تعليمية تتناسب مع المواقف التعليمية المختلفة.			

3. مهارات التقويم للدرس. و تشمل على إعداد أدوات التقويم المناسبة للنشاط لتعليمي (12 عبارة)

الرقم	العبـــــــــارات	درجة توافق المهارة		
	– بعد الانتهاء من التكوين البيداغوجي التحضيري يتوقع من الأستاذ المتربص أن يكون قادرا على أن:	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق
34	يعد الاختبارات لتقويم أداء التلاميذ بدلالة الأهداف المتوخاة.			
35	الإلمام بأنواع التقويم (تشخيصي – تكويني – ختامي).			
36	ينوع في أساليب التقويم بما يتلاءم مع الأهداف التعليمية.			
37	يساعد التلاميذ على التقويم الذاتي الموضوعي.			
38	يستخدم إجراءات علاجية في ضوء التغذية الراجعة.			
39	يتيح الوقت الكافي للمتعلمين لفهم الأسئلة والتفكير في الإجابة عنها.			
40	يستخدم التقويم التراكمي الختامي الذي يحدث في نهاية كل موقف تعليمي.			
41	يتدرج في صياغة الأسئلة والتي تقيس مستويات التفكير.			
42	يدرب التلاميذ على التقويم الذاتي وفق شبكات التصحيح ومؤشرات التقويم في وضعيات إدماجية تعلميه.			
43	يبني المعايير المناسبة لتقويم أداء التلاميذ في الاختبارات.			
44	يستفيد من نتائج التقويم في تحديد جوانب القوة والضعف لدى المتعلمين وإرساء سبل الدعم والعلاج المناسب.			
45	يحدد مستوى إتقان التلاميذ للكفاءات المحددة في الموقف التعليمي.			

الملحق رقم (02) أسماء الأساتذة المحكّمين لأداة الدّراسة:

الرّقم	الاسم و اللّقب	الدّرجة العلميّة	الكليّة
01	بلواضح ربيع	أستاذ بقسم علم النّفس	العلوم الاجتماعيّة و الإنسانيّة . جامعة الجلفة
02	عايش صباح	أستاذا بقسم علم النّفس	العلوم الاجتماعيّة و الإنسانيّة. جامعة شلف
03	بكوش ليلى	أستاذ بقسم علم النّفس	العلوم الاجتماعيّة و الإنسانيّة. جامعة قالمة
04	ساعد صباح	أ/د التّعليم العالي	العلوم الاجتماعيّة و الإنسانيّة. جامعة بسكرة
05	بن مداني مختار	استاذ مؤقت	العلوم الاجتماعيّة و الإنسانيّة. جامعة المسيلة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع: مستوى مهارات التدريس لدى المعلمين حديثي الخاضعين للتكوين البيداغوجي التحضيري بالمرحلة الابتدائية - دراسة ميدانية بمقاطعات دائرة بن سرور

إعداد الطلبة:

1- بن عماد لطوفي ... رقم التسجيل: 200148 6564

2- ... رقم التسجيل: /

القسم: ... **الشعبة:** ... التخصص ...

إشراف: نعيل يوسف **الرتبة:** أستاذ تعليم عالي

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2023-2024 وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة والتقييم.

موافقة وإمضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة):

رئيس فريق الاختصاص

رئيس القسم

مع الموافقة على إيداع المذكرة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

الرقم: /2024

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): بن حشاد لموذن

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالب

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 2824/498/2018 ر.س رقم

الصادرة بتاريخ : 2018-05-13 عن دائرة : بن سرور

المسجل(ة) بكلية: العلوم الانسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: توجيه وارشاد تحت رقم التسجيل: 200148656 64

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر ' مذكرة ماجستير ' اطروحة دكتوراه)

عنوانها: مستوى مهارات التدريس العلمي حديثي التوظيف الناطقين للدلوج بالمرحلة الابتدائية دراسة وصفية تحليلية لعينة من معلمات دائرة بن سرور

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية وبات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 06-06-2024

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها